nidaalwatan.com

نداء الوطن

الخميس 12 تشرين الثاني 2026

تـ تعرف الصح من الغلط

200 000 ليرة | العدد 2012 | 16 صفحة | السنة الثـامنة



«الحزب» يعبث بالسلم الأهلي... على عينك يا دولة

2



أزمة نظامية أم أزمة مصرفية؟

8



خلية "الحزب"... سيناريو أمني مريب يهدّد الشمال المسيحي

لـم تسـتبعد مصـادر أن يكـون المخطـط يرمـي مسـتقبلًا إلى تكـرار سـيناريو "الثلثـاء الأسـود" عـام 2007، ولكـن بصـورة أكثر عنفًـا. ففـي 23 كانـون الثـاني مـن ذلـك العـام، تعـاون "حـزب الله" مـع جهـات سياسـية مسـيحية على قطـع بعـض الطـرق فـي بيروت والـبترون، ووقعـت اشـتباكات فـي جامعـة بيروت العربيـة وعلى أوتـوستراد الـبترون، أسـفرت عـن مقتـل عـدد مـن الأشـخاص وإصابة أكثر من 150 آخرين. 7-6

محليات 5-4-3-2 | الغلاف 7-6 | اقتصاد 9-8 | العالم 11-10 | رياضة 13-12 | ثقافة وفنون 14 | كاميرا 15 | الأخيرة 16

نداء الوطن
السنة الثامنة | العدد 2012 | الخميس 12 تشرين الثاني 2026

«الحزب» يعبث بالسلم الأهلي... على عينك يا دولة


نوّاف سلام: زمن غياب المساءلة واللفلفة قد انتهى

من ضهر البيدر إلى جرود تنورين- بشرّي، وما قد يكون خفي في مناطق أخرى، يضع «حزب الله» إصبعه في عين الدولة اللبنانية، ممسكًا إياها من اليد التي توجعها: «السلم الأهلي»، الذي يتّخذه شمّاعة لكسر هيبتها. صحيح أن القوى الأمنية توقف المشتبه فيهم وتسوقهم إلى التحقيق، لكن هل بات كشف هذه التحرّكات المشبوهة مرهونًا بالمصادفات والاستجابة الأمنية الآنية، بدلًا من العمل الاستخباراتي الاستباقي؟ أين دور الأجهزة الشرعية المولجة بحماية السلم الأهلي، الذي يمرّ حتمًا وأساسًا عبر تفكيك البنى العسكرية والأذرع الأمنية الخارجة على سلطة الدولة، وفي مقدّمها تلك التابعة لـ«حزب الله»، صونًا للاستقرار الوطني؟ وهل تدرك السلطة أن المماطلة في حصرية السلاح بيدها، تستنزف يومًا بعد يوم رصيدها الشعبي والوطني والدولي، الذي رافق تشكيلها، وتبدّد الآمال التي علّقها اللبنانيون عليها؟

وفيما تسعى جهات وأبواق محسوبة على «الممانعة» إلى تمييع خطورة قضية «خلية الجرد»، كشفت معلومات أمنية لـ«نداء الوطن» أن توقيف خمسة أشخاص، أفضى إلى ضبط مستندات ممزّقة داخل سيارة رباعية الدفع، تتضمّن إشارات إلى «خطة راشكيدا» و«خطة الكورة»، ومحاور تحرّك مرقّمة، وتوزيع مجموعات تحت تسميات «فصيلة1» و«فصيلة2» و«فصيلة3»، فضلا عن طلبات تسليح تشمل قنّاصات، وتوزيع مهام على مجموعتين في طرابلس والكورة.

واللافت أن الموقوفين حاولوا الفرار وإتلاف المستندات لدى مصادفتهم دورية أمنية، ولم يكن أيّ منهم يحمل هاتفًا خلويًا. وبحسب المعلومات، وردت أسماؤهم بالأحرف الأولى على الشكل الآتي: «ح. د»، «ح. ف»، «م. ر»، «ق. ع» و«م. ع».

وفي معلومات خاصة بـ«نداء الوطن»، أن أشخاصًا تابعين لـ«الحزب» دخلوا شقة في بلدة بنهران، كانت المجموعة قد انطلقت منها، فور شيوع نبأ التوقيف، وسحبوا أجهزة اتصال وثائق وخرائط، فيما توارت عناصر أخرى عن الأنظار. وكشفت مصادر أن المجموعة كانت تخضع لمراقبة أمنية مكثّفة، لكن سرّية تحرّكاتها حالت دون توافر أدلة كافية لتوقيفها سابقًا.

وتحدّثت المعلومات أيضًا عن مخازن أسلحة في بلدة راشكيدا البترونية وتحرّكات مسلّحة في أحراج الشمال، فيما نفّذت شعبة المعلومات مداهمات في بنهران وبحبوش ومناطق أخرى، وصادرت تسجيلات كاميرات مراقبة لاستكمال التحقيقات وكشف خيوط القضية والجهات المحتمل وقوفها وراء هذه التحرّكات.

سلام: لا سقف للتحقيقات سوى القانون

وعلى وقع هذه المعطيات، دخل رئيس الحكومة نواف سلام على خطّ المتابعة المباشرة، رغم وجوده خارج لبنان لترؤّس الوفد اللبناني إلى قمة المناخ، حيث أجرى اتصالات بكلّ من وزير الداخلية والبلديات أحمد الحجار، ووزير العدل عادل نصار، والنائب العام التمييزي القاضي أحمد رامي الحاج، والمدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء رائد عبدالله، لمتابعة قضية الموقوفين في جرود بشرّي والبترون، وما تثيره ظروف توقيفهم من شبهات جدّية حول طبيعة نشاطهم. ورفع سلام سقف الموقف الحكومي، مؤكّدًا أن «زمن غياب المساءلة واللفلفة قد انتهى»، ومشدّدًا على أنه «لن يكون للتحقيقات التي بدأت أي سقف سوى سقف القانون».

مطالبات بالمحاسبة وتحذيرات من الفتنة

وفي موازاة التحرّك الحكومي، تصاعدت المواقف السياسية المطالبة بتوسيع التحقيقات وعدم حصر المسؤولية بالموقوفين الخمسة. فقد تساءل النائبان ستريدا طوق جعجع وملحم طوق، في بيان مشترك، عن أسباب وجود المجموعة في جرود الشمال، وطبيعة المستندات التي حاول أفرادها إتلافها، وما تضمّنته من أسماء بلدات ومجموعات منظّمة وإشارات إلى أسلحة قنص، متسائلَين عمّن كلّفهم وما إذا كانوا يخطّطون لاستهداف مناطق أو أشخاص محدّدين. وطالبا بتوسيع التحقيقات لتشمل كل من يثبت توزّعه في التخطيط أو التمويل أو التوجيه، بالتنسيق بين الأجهزة الأمنية والقضاء المختص.

قاسم يرفض حصرية السلاح والتفاوض

في المقابل، واصل الأمين العام لـ«حزب الله» الشيخ نعيم قاسم تحدّيه وتهديده لسلطة الدولة، مجدّدًا رفضه نزع سلاح الحزب، وداعيًا الحكومة إلى التراجع عن «اتفاق الإطار»، معتبرًا أنه «لم يعد هناك لزوم للتفاوض». وهكذا، يطرح موقف قاسم مجدّدًا إشكالية الجهة التي تملك حق تقرير خيارات لبنان السيادية: المؤسسات الدستورية أم حزب مسلّح يحتفظ لنفسه بحقّ تحديد مصير السلاح والتفاوض فيه إلى دعم الجيش ورفض بدوره، صعّد رئيس حزب الكتائب النائب سامي الجميّل لهجته، فكتب عبر «إكس»: «على طرقات القدس ودمشق وصنعاء، أضاع حزب الله طريق الجنوب، فوصل إلى الفنار وجرود بشرّي وتنورين بعد ضهر البيدر». واعتبر أن جرّ لبنان إلى الحروب والتمرّد على قرارات الدولة، إلى جانب شحنة المتفجّرات والتحرّكات الأمنية في جبل لبنان، يشكّل تهديدًا للأمن القومي والسلم الأهلي، مطالبًا بإحالة قيادة «حزب الله» إلى المجلس العدلي، وإلّا «فليُلغَ هذا المجلس».

أما النائب غياث يزبك، فاستنكر وجود عناصر يُنسبون إلى «الحزب» في جرود البترون وبشرّي، متسائلًا عن أهداف تحرّكاتهم في منطقة بعيدة من الحدود مع إسرائيل. وحذّر من أن التراخي الأمني هو ما يستدعي الفتنة، معتبرًا أن توقيف شحنة ضهر البيدر والمجموعة في الجرود الشمالية جاء بالمصادفة، وداعيًا المسؤولين إلى الحسم قبل «سقوط هيكل الدولة على رؤوس الجميع».

تصوّر واشنطن لما بعد «اليونيفيل»

وفي موازاة شدّ الحبال بين الدولة و«الدويلة»، يزور السفير الأميركي لدى الأمم المتحدة مايك وولتز لبنان الأسبوع المقبل، حاملًا تصوّرًا لمرحلة ما بعد «اليونيفيل»، يدفع نحو التواصل المباشر بين الجيشين اللبناني والإسرائيلي لتنسيق الأوضاع الميدانية جنوبًا، مع المطالبة بإلغاء قانون تجريم التواصل مع الإسرائيليين. وفي حال تعذّر ذلك، قد توافق واشنطن على تعزيز عديد مراقبي الهدنة (UNTSO)، أو تشكيل قوة دولية محدودة لا يتجاوز عدد أفرادها المئة.

مقتل العلواني تحقيق يتجاوز الحدود

وفي ملف أمني موازٍ، أثارت جريمة مقتل النائب العراقي السابق أحمد العلواني في بيروت تساؤلات حول احتمال انتقال تصفية الحسابات الإقليمية إلى لبنان. وكشف مدير مكتبه بشار الدليمي لـ«نداء الوطن» أن آخر اتصال معه جرى مساء 5 تشرين الثاني، عقب وصوله إلى شقة في الطريق الجديدة، قبل أن ينقطع التواصل معه ويُعثر على جثمانه في 9 تشرين الثاني. وكان العلواني، المفرج عنه في نيسان 2025، يستعد للمشاركة في مؤتمر بلندن في 11 تشرين الثاني (أمس). وطالب الدليمي بتحقيق لبناني - عراقي شامل لا يستبعد الدوافع السياسية، فيما استنكر رئيس الحكومة نواف سلام الجريمة، مؤكّدًا أن «بيروت لا يمكن أن تبقى ساحة للجريمة والتفلّت الأمني».

betarabia
BY CASINO DU LIBAN
العب. اربح. وكرّرها.
انضم للحماس اليوم
امسح الرمز للتسجيل واللعب
www.betarabia.com
21+
#العب بمسؤولية

نداء الوطن
الخميس 12 تشرين الثاني 2026 | العدد 2012 | السنة الثامنة

أسرار

■ ينقل زوّار إحدى العواصم الغربية المعنية بالشأن اللبناني أجواء تشاؤمية في ما يخصّ الوضع في جنوب لبنان، ويقول صنّاع القرار في تلك العاصمة: «مَن سيملأ الفراغ بعد رحيل اليونيفيل؟ إنه وضع غير مسبوق منذ العام 1978».

■ تكشف مصادر عراقية لـ«نداء الوطن» أنّ جهات عراقية تسعى إلى عرقلة إعادة جثمان النائب السابق الدكتور أحمد العلواني إلى العراق بعد انتهاء التحقيقات، خشية أن يتحوّل تشييعه إلى شرارة احتجاجات واسعة في الشارع السنّي العراقي.

■ تكشف مصادر مطّلعة لـ«نداء الوطن» أنّ «الثنائي الشيعي» تلقّى بامتعاض شديد نبأ استبعاد القنصل اللبناني إبراهيم شرارة من منصبه في الولايات المتحدة. وتخشى أوساط داخل «الثنائي» أن تؤدّي هذه الخطوة إلى خسارة الطائفة الشيعية هذا الموقع القنصلي، في حال رفضت واشنطن تعيين شخصية شيعية أخرى خلفًا لشرارة.

بعد طروحات روبيو لما بعد «اليونيفيل» واشنطن تختبر جدية بيروت

أمل شموني - واشنطن


لا معنى لانتشار الجيش إذا بقي «الحزب» يعمل خارج سلطة الدولة

عندما أعلن وزير الخارجية الأميركي ماركو روبيو أن بديل «اليونيفيل» ليس بالضرورة أن يكون عسكريًا، لم يفتح نقاشًا تقنيًا حول تشكيل بعثة جديدة فحسب. فوضع مستقبل جنوب لبنان أمام معادلة أشد وضوحًا: لا قيمة مستدامة لانسحاب إسرائيلي إذا استطاع «حزب الله» العودة خلفه، ولا معنى لانتشار الجيش اللبناني إذا بقيت شبكات «الحزب» قادرة على العمل خارج سلطة الدولة. من هنا تأتي أهمية اقتراحه إنشاء نظام تحقق يحظى بثقة لبنان وإسرائيل، وقد يتولاه مدنيون بدلا من العسكر.

في القراءة الأميركية، تشير المصادر إلى أنه يمكن لهذا الطرح أن يعيد الحركة إلى مسار عالق بين تعهدات بيروت وشروط تل أبيب، لكنه لن يفعل ذلك بمجرد تغيير هوية المراقبين. فالمشكلة التي كشفتها الترتيبات السابقة ليست نقصًا في عدد الموجودين على الأرض بقدر ما هي غياب العلاقة الملزمة بين رصد المخالفة وإنهائها. وما لم يقرر لبنان مواجهة السلطة الموازية التي بناها «حزب الله»، فقد ينتهي البديل إلى توثيق الإخفاق نفسه بأدوات مختلفة.

ويعكس تقييم دبلوماسي أميركي إحباطًا من النموذج الأممي، الذي امتلك حضورًا واسعًا في الجنوب، لكنه افتقر إلى حرية الحركة والدعم السياسي الضروريين لتحقيق نتائج أمنية حاسمة. لذلك لا يستبعد المصدر أن تكون بعثة أصغر أكثر فاعلية، شرط أن تمتلك صلاحيات لا تذوب أمام الاعتراضات المحلية. من هنا فإن الجرأة في مقاربة روبيو ليست في استبدال العسكري بالمدني، بل في احتمال الانتقال من إدارة التوتر إلى اختبار الالتزامات.

وتشير مصادر واشنطن الى أن الفكرة الأميركية بدأت من اعتراف كان ينبغي أن يحكم المقاربة اللبنانية منذ البداية: استعادة الأرض لا تساوي استعادة السيادة إذا احتفظ «حزب الله» بالقدرة على تحديد ما يجري فيها. ويمكن للجيش أن يقيم الحواجز وينشر الدوريات، فيما تبقى لـ«الحزب» شبكة اتصال ونفوذ وترهيب تسمح له باستعادة دوره العسكري عند أول فرصة.

وهذه ليست مجرد فرضية، يقول مصدر قريب من البنتاغون. فالتقارير عن إعادة بناء «الحزب» شبكات محلية في المناطق التجريبية تثير الشكوك حول صدقية مؤشرات السيطرة المعلنة. هذه التقارير تكشف سبب عدم اقتناع شركاء لبنان بأن الانتشار العسكري وحده يثبت انتهاء الحضور المنظّم لـ«الحزب». كما أن البيانات المنشورة عن عمليات الجيش لا تقدّم حصيلة تفصيلية تثبت تفكيك مراكز قيادة «حزب الله» وأنفاقه ومستودعاته في تلك المناطق.

هنا، تقول مصادر في الخارجية الأميركية، يصبح اقتراح روبيو اختبارا لبيروت أكثر منه حلا جاهزا لها. فإذا كان لبنان واثقًا من سيطرته، يفترض أن يكون معنيًا بآلية تستطيع إثباتها. أما إذا بقي الدخول إلى المواقع المشتبه بها رهينة التسويات، وتحولت كل عملية تفتيش إلى أزمة سياسية، فستكون المشكلة في حدود القرار اللبناني، لا في جنسية المفتش أو طبيعة مهمته.

في هذا الإطار، اعتبر متحدث باسم الخارجية الأميركية ل «نداء الوطن» أن كل ذلك لا يعفي الجيش من مسؤولياته، لكنه أيضًا يعيد المسؤولية الأساسية إلى مكانها. وانتقد المتحدث خطابي وزير الدفاع ميشال منسى وقائد الجيش العماد رودولف هيكل، مشيرًا إلى أنهما لا يعكسان حقيقة الواقع، لا بل يفشلان في تحديد المشاكل التي تمنع لبنان من استعادة سيادته، لا الآن ولا في المستقبل.

ولكن ما الذي تستطيع فرنسا تقديمه؟ قال روبيو إنه ناقش مستقبل مهمة «اليونيفيل» مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، وترك الباب مفتوحًا أمام مساهمة فرنسية. لكن ذلك لا يؤكد الاتفاق على شكل البعثة أو مرجعيتها أو صلاحياتها. وأي حديث عن تسوية مكتملة يسبق ما أُعلن بالفعل. فواشنطن تبحث عن نظام تحقق مقبول، والتفاصيل لا تزال موضع تفاوض ويقول مصدر أميركي قريب من مجلس الأمن القومي إن العقدة تكمن في أن الثقة المطلوبة ليست تقنية وحدها. فجهة تقبل بها إسرائيل قد تواجه اعتراضًا في لبنان، وجهة تختارها بيروت قد لا توفر لإسرائيل الضمانات التي تطالب بها. وبحسب المصدر الأميركي، فإن هوية من يتولى التحقق مسألة سياسية قبل أن تكون تنظيمية؛ إذ تتصل بمن يملك حق الوصول إلى المعلومات والمواقع، ومن يقرر أن الالتزام تحقق، ومن يتحمل مسؤولية إعلان العكس.

وأضاف المصدر أنه يمكن لفرنسا أن تساعد في تضييق هذه الفجوة، لكن الوساطة لا تستطيع إلغاءها بمجرد صياغة اسم جديد للمهمة. فالاختبار الحقيقي هو قبول الطرفين بنتائج لا تأتي دائمًا لمصلحتهما، وقبول لبنان خصوصًا بأن تتحول السيادة التي يطالب بالاعتراف بها إلى التزام قابل للفحص، لا إلى حجة لمنع الفحص.

ويزيد ضغط الوقت صعوبة المناورة. فولاية اليونيفيل تنتهي في 31 كانون الأول 2026، على أن يجري انسحابها خلال العام التالي. وقد أقر وزراء خارجية مجموعة السبع هذا الأسبوع بضرورة تجنب فراغ أمني، من دون التوصل إلى بديل متفق عليه. لم يعد النقاش، إذن، متعلقًا بتجديد روتيني يمكن استخدامه لشراء سنة إضافية من التأجيل.

ويميّز مصدر في القيادة المركزية الأميركية بين المراقبة والتحقق: الأولى تسجل الوقائع، والثاني يختبر تنفيذ التزامات محددة وفق أدلة ومعايير متفق عليها. وهذا هو التحوّل الذي يمكن أن يمنح اقتراح روبيو قيمة فعلية. لكن الانتقال يبقى ناقصًا إذا لم يتبعه اتفاق على ما يحدث عند اكتشاف المخالفة.

إذا عثر المفتشون على مخزن أسلحة، فمن يصادره؟ وإذا مُنعوا من دخول مبنى، من يفرض الوصول إليه؟ وإذا هدد «حزب الله» أفراد البعثة أو الجنود الذين يرافقونها، هل تتدخل الدولة لحمايتهم أم تبدأ جولة اتصالات لاحتواء الحادث؟

هذه الأسئلة ليست تفاصيل، بل هي الفارق بين آلية تحقق وأداة جديدة لإدارة العجز. من هنا يضيف المصدر العسكري أنه قد يكون للمدنيين أكثر استقلالية أو مرونة، لكن لا يستطيعون توارث المخاطر العسكرية من دون حماية، أو تعويض لغياب السلطة التي يفترض أن تنفذ نتائج عملهم

وفي المقابل، يقول دبلوماسي أميركي، إنه لا تستقيم صدقية النظام المقترح، إذا اقتصر على الالتزامات اللبنانية. فالإطار الثلاثي يقوم على تسلسل متبادل يربط نزع السلاح وإثبات السيطرة بإعادة الانتشار الإسرائيلي وإعادة الإعمار. وإذا أوفت بيروت بالتزامات محددة، ينبغي ألا تتحول المطالبة بضمانات إضافية إلى وسيلة لتعليق الانسحاب إلى ما لا نهاية. وإلا فقدت الآلية مشروعيتها اللبنانية وقدرتها على دعم التنفيذ.

في المحصلة، لا تحتاج واشنطن إلى إعلان لبنان «قضية خاسرة» كي تدرك أن استمرار التعهدات بلا نتائج يستنزف الاستعداد لمساعدته. ولا تحتاج بيروت إلى انتظار هذا الحكم كي تفهم أن تبدل الصيغة الدولية لن يرفع عنها مسؤولية القرار. وكما قال دبلوماسي أميركي، اقتراح روبيو يوفر فرصة لبناء ترتيب أكثر صدقية من النموذج الحالي، لكنه قد يتحول أيضًا إلى مهلة جديدة تستخدمها السلطة اللبنانية لتأجيل المواجهة مع السؤال الأصلي: ماذا ستفعل الدولة إذا رفض «حزب الله» التخلي عن سلطته العسكرية؟

داهمت «المعلومات» مواقع في بنهران وبحبوش ومناطق أخرى وصادرت تسجيلات كاميرات مراقبة لاستكمال التحقيقات

التقارير تكشف سبب عدم اقتناع شركاء لبنان بأن الانتشار العسكري وحده يثبت انتهاء الحضور المنظّم لـ«الحزب»

رفيق خوري

انتظار اليوم التالي: ما يقرره الآخرون

لبنان محكوم، مثل كثير من بلدان الشرق الأوسط وأبعد منه، بالانتقال من انتظار إلى انتظار. ولا شيء يضمن، ونحن في مرحلة تغيير الدول، القدرة على تطبيق النصيحة القائلة: «عند تغيير الدول إحفظ رأسك». وصار من الوهم اختصار المواقف السياسية بالرهان على القول الشائع: «الانتظار أفضل مستشار». فما بعد انتظار الانتخابات النيابية الإسرائيلية وانتخابات التجديد النصفي للكونغرس هو انتظار اليوم التالي بعد الانتخابات. وما كانت صورة اليوم التالي في أميركا وإسرائيل وإيران توحي الاقتراب من اليقين سواء حول الحرب أو التسوية، تبدو حاليًا «سباحة في بحر اللايقين» حسب تعبير الفيلسوف الراحل مؤخرًا إدغار موران.

لكن مشكلة لبنان تتجاوز الحكم بالانتظار إلى التسليم بأن مستقبله مرتبط ليس فقط بما على اللبنانيين فعله بل أيضًا بما يقرره ويفعله الآخرون. وما يزيد على المطلوب من اللبنانيين هو ما يطلبونه من سواهم ويراهنون عليه، وما يريده منهم ولهم الآخرون. واللبنانيون منقسمون حول مصير البلد في الحاضر والمستقبل، لا فقط حول إدارة الحكم. والآخرون موزعون بين أشقاء وأصدقاء وخصوم وأعداء. وإذا كان الهاجس الملح حاليًا يتعلق بمرحلة ما بعد قوات «اليونيفيل» التي أنهى مجلس الأمن مهامها في اليوم الأخير من العام الحالي، والأنظار موجهة نحو مصير اتفاق «الإطار الثلاثي» والمفاوضات المباشرة بين لبنان وإسرائيل برعاية أميركا في مرحلة ما بعد نتنياهو وغداة ضعف الرئيس دونالد ترامب، فإن كل شيء يتوقف على اللعبة الكبيرة بين أميركا وإيران حربًا أو صفقة.

والواضح أن ما بعد تحكم الحزب الديمقراطي بمجلسي الكونغرس ليس كما قبله، وإن كانت سلطات ترامب في الأمور الخارجية والدفاعية واسعة جدًا. وليس بعد الانتخابات الإسرائيلية التي لا فائز فيها سوى المزيد مما كان قبلها. لا فقط بالنسبة إلى لبنان بل أيضًا بالنسبة إلى غزة والضفة الغربية وسوريا. فأي تغيير في الحكومات من بن غوريون الى نتنياهو يبقى أسير التغيير البنيوي الذي حدث في إسرائيل وكانت ذروته بعد عملية «طوفان الأقصى»، حيث «التراكم الكمي البطيئ يؤدي الى تحول كيفي سريع» حسب الديالكتيك الماركسي.

وأقل ما ظهر حتى الآن هو ضمور اليسار، وإنزياح الوسط الى اليمين، وذهاب اليمين الديني والوطني الى أقصى التطرف اليميني، والانتقال من استراتيجية الردع إلى استراتيجية الحسم وضرب أي قوة فلسطينية أو عربية قبل أن تكبر. والتحدي الكبير الذي لم تعد إسرائيل قادرة على تهميشه وتجاهله هو صوت الفلسطينيين الذين يشكلون 21,1% من السكان داخل الخط الأخضر.

والفارق بين معسكر نتنياهو ومعسكر آيزنكوت هو في درجة التشدد، لا في النوع، بالنسبة إلى المشروع الصهيوني، وفي مساحة «المناطق الآمنة» خارج الحدود في الجنوب اللبناني والجنوب السوري وغزة، لا في المبدأ. وما كان نوعًا من التباين في الخطاب حيال أي تسوية لقضية فلسطين وأي انسحاب من الجولان صار إجماعًا على التمسك بضم الجولان والسيطرة على جبل الشيخ ووادي اليرموك، والرفض القاطع لقيام دولة فلسطينية تحت عنوان «حل الدولتين».

ومن المبكر قياس عمق التغيير في أميركا. فالنخبة نفسها منقسمة في الرأي بين من يرى نهاية ظاهرة ترامب وإن كان إصلاح ما خرّبه في العلاقات مع الحلفاء يستغرق وقتًا طويلا، وبين من يتصور أن «الترامبية» مستمرة بعد ترامب الذي لا يزال منذ العام 2016 على الصفحة الأولى. وسواء تراجع الرئيس الذي صاهر لبنان وصادق اللبنانيين - الأميركيين الأثرياء عن رعاية اتفاق «الإطار الثلاثي» أو استمر في الدعم، فإن الرهان على دور أميركي يبقى كلامًا من دون تنفيذ القرار الذي اتخذته الشرعية وتصر عليه أميركا وإسرائيل وأوروبا والدول العربية، وهو سحب السلاح من «حزب الله». و«الخوف من السيئ يدفعنا إلى الأسوأ» كما يقول مثل لاتيني.



اغتيال العلواني في بيروت يضع النفوذ الإيراني تحت المجهر

طارق أبو زينب



النائب العراقي السابق الدكتور أحمد العلواني

لم يكن مقتل النائب العراقي السابق الدكتور أحمد العلواني في بيروت مجرد حادثة أمنية عابرة، بل جريمة أعادت فتح ملف الصراعات السياسية والأمنية العابرة للحدود، وطرحت تساؤلات خطيرة حول قدرة أطراف إقليمية على نقل حساباتها إلى الساحة اللبنانية. فالعلواني، أحد أبرز الوجوه السياسية في محافظة الأنبار، غرف بمواقفه الرافضة للنفوذ الإيراني والتدخلات الخارجية، وبمعارضته وجود السلاح خارج مؤسسات الدولة العراقية، ما جعل مقتله يثير علامات استفهام تتجاوز ظروف الجريمة ومكان وقوعها.

كان أحمد العلواني أحد أبرز القيادات السياسية في محافظة الأنبار، ومن الوجوه البارزة في الحراك الاحتجاجي المناهض لحكومة نوري المالكي، حيث عُرف بمواقفه الرافضة للنفوذ الإيراني والتدخلات الخارجية. وفي 28 كانون الأول 2013، اعتُقل في مدينة الرمادي رغم تمتّعه بالحصانة البرلمانية، خلال عملية أمنية أشعلت مواجهات دامية سقط خلالها شقيقه وآخرون. وفي 23 تشرين الثاني 2014، صدر بحقه حكم بالإعدام، قبل أن يُفرج عنه في 23 نيسان 2025 بموجب قانون العفو العام. وفي هذا السياق، تحدث بشار الدليمي، مدير مكتب العلواني، إلى «نداء الوطن»، كاشفًا تفاصيل الاتصال الأخير بالراحل وموقف المكتب من ملابسات مقتله، ومطالبًا السلطات اللبنانية والعراقية بتحقيق شامل وشفاف لا يقتصر على كشف المنفذين، بل يمتد إلى تحديد كل من خطط للجريمة أو ساهم في تنفيذها أو وفّر الغطاء لها، إذا أثبتت التحقيقات وجود مثل هذه الجهات.

ويوضح الدليمي أن المكتب كان على علم بوصول الدكتور العلواني إلى بيروت يوم الخميس 5 تشرين الثاني 2026، وأن آخر اتصال موثق معه جرى عند الساعة التاسعة وخمس دقائق مساءً بتوقيت بغداد، وأبلغه خلاله بوصوله وانتقاله من المطار إلى مكان إقامته في منطقة الطريق الجديدة. ومنذ ذلك الاتصال انقطع التواصل معه، فيما يترك الدليمي تفاصيل ترتيبات السفر والأشخاص الذين التقاهم للتحقيقات المختصة.

وبحسب المعلومات التي نقلها الدليمي، لم ينزل العلواني في فندق بمنطقة الروشة، بل انتقل إلى شقة في الطريق الجديدة. وفي 9 تشرين الثاني، عثرت الأجهزة الأمنية على جثمانه داخل الشقة، قبل أن تعلن السلطات اللبنانية في اليوم التالي، 10 تشرين الثاني، تأكيد هويته ومقتله. ويطرح هذا التسلسل تساؤلات جدية حول تحركاته الأخيرة، والجهات التي تواصل معها، والظروف التي أحاطت بوجوده في بيروت. وأضاف الدليمي أن العلواني كان مدعوًا للمشاركة، يوم الأربعاء 11 تشرين الثاني 2026، في مؤتمر «مبادرة العراق 2026»، الذي يُعقد في المعهد الملكي للشؤون الدولية «تشاتام هاوس» في لندن.

وعن احتمال تعرضه لتهديدات، يشير الدليمي إلى أن العلواني كان صاحب مواقف سياسية واضحة في الدفاع عن سيادة العراق ورفض التدخلات الخارجية والسلاح خارج إطار الدولة. لكنه يرفض الدليمي توجيه اتهامات مسبقة إلى أي جهة من دون أدلة موثقة، مؤكدًا ضرورة أن تشمل التحقيقات جميع الاحتمالات، بما فيها الدوافع السياسية، وألا تُستبعد أي فرضية قبل استكمال جمع الأدلة.

وفي ما يتعلق بعلاقات العلواني بشخصيات لبنانية، أوضح الدليمي أن الراحل كان يمتلك شبكة اتصالات سياسية مرتبطة بالشأن العراقي والعلاقات الإقليمية والدولية، لكنه شدد على عدم توافر معلومات موثقة لدى المكتب تسمح بتأكيد أسماء الشخصيات التي التقاها أو تحديد طبيعة لقاءاته خلال زيارته الأخيرة، تاركًا كشف هذه التفاصيل للتحقيقات المختصة. ومن جهة أخرى، نشر نشوان العلواني، الذي يعرّف عن نفسه بأنه خبير معتمد في مكافحة الميليشيات وتفكيك نفوذ السلطات الموازية، سلسلة منشورات عبر منصة «إكس»، وجّه فيها اتهامات إلى أذرع مرتبطة بإيران بالوقوف وراء عملية الاغتيال، معتبرًا أن الجريمة تحمل أبعادًا استخباراتية وسياسية تتجاوز حدود الساحة اللبنانية وتمتد إلى حسابات النفوذ الإقليمي . وذهب نشوان العلواني إلى حد الادعاء بأن قرار تصفية الدكتور أحمد العلواني اتُّخذ في غرف الوحدة 400 التابعة لفيلق القدس الإيراني في منطقة الجادرية ببغداد، قبل نقل التنفيذ إلى بيروت لتجنب التداعيات الأمنية داخل العراق. كما اعتبر أن العملية تستهدف إبعاد شخصية سياسية يرى أنها تشكل خطراً على نفوذ الفصائل المسلحة، وإثارة التوتر الطائفي لإيجاد مبررات لاستمرار السلاح خارج مؤسسات الدولة وتعطيل مسار تفكيك البنية الميليشياوية. وتبقى هذه الاتهامات، بما تتضمنه من تحديد لجهات وأماكن وآليات مزعومة للتخطيط والتنفيذ، ادعاءات صادرة عن صاحبها ولم تثبتها التحقيقات القضائية حتى الآن. غير أن خطورتها تفرض التعامل معها بجدية، والتحقق من مضمونها، بدلاً من الاكتفاء بتداولها أو اعتمادها رواية نهائية للجريمة. إن مقتل أحمد العلواني يضع السلطات اللبنانية والعراقية أمام مسؤولية كشف الحقيقة كاملة، من الجهة المنفذة إلى شبكات الرصد والتخطيط والتمويل والتغطية، ومحاسبة كل من يثبت تورطه. فبيروت لا يجوز أن تتحول إلى عاصمة للاغتيالات وتصفية الحسابات، وسيادة الدولة تُقاس بقدرتها على حماية أراضيها وفرض القانون على الجميع.

التصوّر الأميركي لما بعد «اليونيفيل» في جعبة وولتز: دفع نحو التواصل المباشر

لارا يزبك

على بُعد خمسين يومًا تقريبًا من انتهاء ولاية اليونيفيل جنوبًا، أواخر العام الجاري، يزور لبنان الأسبوع المقبل السفير الأميركي لدى الأمم المتحدة مايك وولتز، حيث يجري نقاشات مع المسؤولين، ستكون على جانب من الأهمية.

معارضة أميركية

فالولايات المتحدة تُعتبَر أكبر معارضي مطلب التجديد للقوات الدولية، والذي ترفع بيروت لواءه عاليًا، وتواصل، حتى ربع الساعة الأخير، جهودها مع عدد من العواصم الكبرى وأبرزها باريس وروما، لتحقيقه، إذ إن بقاء «اليونيفيل»، في نظرها، هو السيناريو «الأقل وجعة راس». فالوضع في الجنوب غير مستقر وعشرات الثغرى محتلة من الإسرائيلي، وبالتالي لا يمكن للجيش اللبناني الدخول إليها ويحتاج إلى مساندة دولية تؤمّنها له «اليونيفيل»، كما أن عديده لا يسمح له بملء الفراغ الذي سيتركه انسحاب القوات الأممية. الزيارة المرتقبة تأتي بعد أن بحث وزير الخارجية الأميركية ماركو روبيو مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، هذا الملف، في باريس في الساعات الماضية، معلنًا أن "يمكن أن تحل محل اليونيفيل جهة أخرى» وأنه «لا تزال التفاصيل قيد البحث ولا أستطيع في الوقت الراهن تقديم المزيد من المعلومات»، لافتًا إلى أن القوة العتيدة يمكن أن تكون مدنية وغير عسكرية.

لتواصل مباشر

واشنطن دخلت بقوة إذًا على خط مرحلة «ما بعد اليونيفيل» بعد أن كان الأوروبيون يتحركون عليه منذ أشهر، علمًا أنه حتى اللحظة، لا توافق بين الجانبين إلا على «عدم حدوث فراغ أمني جنوبًا»، وقد أعلن وزير الخارجية الفرنسية جان نويل بارو أمس أن على أن يتم رفع عديدهم البالغ حاليًا 45 مراقبًا. كما أن واشنطن قد لا تعارض تشكيل قوة مراقبين دوليين من خارج إطار «اليونيفيل»، لا يتجاوز عدد أفرادها المئة، لتولّي المهام المنوطة بالقوات الدولية اليوم.

الأولوية لآلية التحقّق

هذا أقسى ما يمكن أن توافق عليه الولايات المتحدة التي تعطي الأولوية لتشكيل آلية التحقّق من تطبيق لبنان لمضامين اتفاق الإطار، حيث قال روبيو أمس إنه ناقشها مع ماكرون و»المسألة حساسة بطبيعتها وتتطلب موافقة اللبنانيين والإسرائيليين لكي تنجح»، وفي رأي واشنطن، الوقت حان لطي صفحة «اليونيفيل» التي لم تكن ناجحة جنوبًا، وفتح صفحة جديدة تُثبت فيها الدولة اللبنانية أنها راغبة أولا، وقادرة ثانيًا، على الإمساك بأرضها وفرض سيادتها وحيدة، على مساحة الـ10452 كلم²، وعلى تجاوز زمن القطيعة مع إسرائيل والحاجة إلى وسطاء معها، التزامًا بما وقّعت عليه في بداية مفاوضاتها مع تل أبيب في واشنطن منذ أشهر، برعاية أميركية.

خيبة في واشنطن

فالدولة اللبنانية، حتى الساعة، لم تتقيّد بهذا المبدأ، ولا بدأت بمسار نزع السلاح غير الشرعي، وهذا ما يثير تساؤلات وخيبة أمل في واشنطن. وولتز سيودع بيروت هذه الرسالة النصيحة، ويغادر، بينما رزمة عقوبات على معرقلي تطبيق القرارات السيادية وعلى داعمي «حزب الله» بشكل أو بآخر، وُضعت على نار حامية في الولايات المتحدة، تختم المصادر.

لا إيران تريد ولا حزبها قادر

كما تحاول إيران تجنّب حصول حرب جديدة تشنّها عليها واشنطن وتل أبيب، يخضع «حزب الله» للمعادلة نفسها على قاعدة ألّا يجرّبوا المجرّب مرتين. منذ اتفاقات وقف النار على الجبهات الإيرانية واللبنانية، سعت طهران إلى الرهان على أن يأتي التغيير من الانتخابات الأميركية والإسرائيلية لكي لا تتجرّع مرة جديدة كأس الحرب والغارات وتدمير ما تبقّى لها ولحزبها في لبنان من قدرات عسكرية تمكّنها من حماية استمرارية النظام والجمهورية الإسلامية ومن بقاء «الحزب» ممسكًا بقرار الطائفة الشيعية في لبنان.

نجم الهاشم



«الحزب» لا يريد عودة الحرب

في 27 تشرين الثاني 2026 يكون مرّ عامان على اتفاق وقف النار الذي وافق عليه «حزب الله» في لبنان مرغمًا ومضطرًا تحت ضغط الخسائر العسكرية والبشرية التي تعرّض لها. وهو لا يزال تحت سقف هذه المعادلة بعدما حاول تكرار التجربة في الحرب ودفع الثمن الأكبر مرّة ثانية وبصورة مضاعفة.

في إيران تكرّر الأمر نفسه أيضًا. الحرب الأولى شنّتها عليها واشنطن في «عملية مطرقة منتصف الليل» في 22 حزيران 2025، واستهدفت المنشآت النووية في فوردو ونطنز وأصفهان، بهدف تعطيل قدرات تخصيب اليورانيوم. وقد شاركت فيها أكثر من 125 طائرة أميركية، من بينها سبع قاذفات شبح من طراز (B-2 Spirit) انطلقت من قاعدتها في ميسوري وألقت قنابل خارقة للتحصينات، إلى جانب استخدام صواريخ توماهوك.

أما العملية الثانية الأكبر والأوسع التي تشاركت فيها واشنطن وتل أبيب فكانت في 28 شباط 2026 تحت اسم «عملية الغضب الملحمي» التي استهدفت تقويض القدرات العسكرية والدفاعية لإيران، وتدمير بناها التحتية العسكرية بعدما كانت إيران عملت على إعادة بناء ما تهدّم بعد الضربة الأولى، بحيث اتّهمها الرئيس الأميركي دونالد ترامب بأنّها حاولت إعادة بناء مفاعلاتها النووية. الضربة الثانية كانت أشد إيلامًا، وكانت نقطة البداية فيها اغتيال المرشد الإيراني السيد علي الخامنئي وعدد كبير من القيادات الإيرانية، ولكن تلك الضربة لم تكن قاضية.

نصرالله كان يريد

عندما بدأ «حزب الله» في لبنان بقيادة أمينه العام السيد حسن نصرالله حرب المساندة بعد عملية طوفان الأقصى، كان يتلقّى الضربات لوحده من دون أي دعم إيراني. لم تكن إيران تريد أن تدخل الحرب في توقيت لم تقرّره هي، ولا كانت تريد أن تزجّ بنفسها في مواجهة تعرف أنّها ستكون خاسرة نتيجة عدم توازن القوى مع واشنطن وتل أبيب، ولكن كل ذلك لم يُجدِها نفعًا، بحيث كان عليها أن تواجه القرار الصعب.

لم يوافق «حزب الله» على قرار وقف النار في 27 تشرين الثاني 2024 إلا بعد موافقة إيران التي لم يكن في استطاعتها أن تنقذه من خلال استهداف إسرائيل برشقات من صواريخها البعيدة المدى ومسيّراتها. ولذلك أراد «الحزب» من خلال هذا الاتفاق أن يستجمع قدراته من جديد.

بعد اغتيال نصرالله ثم خليفته السيد هاشم صفي الدين لم تردّ طهران. ولكن عندما تم اغتيال الخامنئي لم يكن أمام «حزب الله» من خيار إلا الردّ في أول آذار 2026 من دون تقدير ملموس للعواقب ولما يمكن أن تقوم به إسرائيل، بطبيعة الحال، قرار الردّ كان صادرًا من قيادة الحرس الثوري في إيران التي تشرف على المعارك في كل الساحات.

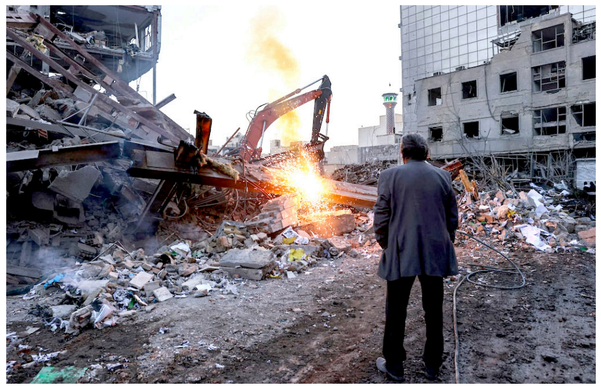
الحرس الثوري والخطأ القاتل

بعد انسحاب إسرائيل من الجنوب تطبيقًا لاتفاق وقف النار في 27 تشرين الثاني 2024 واحتفاظها بخمسة مواقع داخل لبنان، اعتقدت إيران ومعها «حزب الله» أن الردّ الذي حصل لا يمكن أن تردّ عليه إسرائيل بحرب جديدة، ولا يمكن بالتالي أن تعود إلى شنّ حرب برية، معتقدين أنّها باتت عاجزة عن الاستمرار في الحرب. ولكن الوقائع كذّبت التوقّعات. بدل أن يتمكّن «الحزب» من استعادة قدراته العسكرية كما كان يعلن، أرسلت له إيران قادة من الحرس الثوري ليديروا المعارك على الأرض ويملأوا الفراغات القيادية والتنظيمية التي نتجت عن العمليات الإسرائيلية. وبدل أن تردّ إسرائيل من وراء الحدود، استأنفت الحرب وعادت إلى داخل لبنان لتكبّد «الحزب» المزيد من الخسائر ولتقوم بعملية احتلال حقيقية وثابتة ودائمة على ما يبدو من خلال التوغّل البرّي وتنظيف القرى والبلدات وتدمير المنازل وتغيير المعالم الجغرافية، بحيث يبدو واضحًا أنّ انسحابها منها لن يكون مطروحًا في أي مفاوضات.

في هذه الحرب التي لا تزال قابلة للاستمرار، تمكّنت إسرائيل وواشنطن من ردع إيران و«حزب الله»، بحيث صارا متمسّكين بقوة باتفاق وقف النار، ولذلك راهنا على الوقت وعلى أن يأتي القرار المعاكس من الانتخابات الإسرائيلية والأميركية، بحيث يخرج رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو من المعادلة ويخسر الرئيس ترامب المواجهة في الداخل كما حصل في الانتخابات الأخيرة التي أعادت تشكيل الحياة السياسية في كل من واشنطن وتل أبيب بالشكل الذي يؤثّر طبعًا على القرار العسكري المتعلّق بالحرب.

خيار الحرب يبقى قائمًا

ولكن حتى إشعار آخر يبقى اللجوء إلى خيار الحرب قائمًا ويبقى خيار إيران عمل كل ما يلزم لتجنّب هذا الخيار. لأنّ استراتيجيتها تقوم على البقاء على قيد الحياة وعلى أن يبقى النظام وعلى أن يبقى «حزب الله» في لبنان. وهذا ما عبّر عنه دائمًا أمين عام «الحزب» الشيخ نعيم قاسم. وضمن هذا الواقع لا تريد إيران أن تدخل الحرب ولا أن تستدرج واشنطن وتل أبيب إلى شنّ ضربات جديدة. وهي وإن أرادت أن يدعمها «حزب الله»، في حال حصل ذلك، إلا أن «الحزب» غير قادر على تنفيذ قرارها. وبالتالي إنّ الكلام عن أنّ إيران لن تطلب منه أن يتدخّل يبقى في إطار بيع المواقف التي لا ثمن لها. فهي تعرف وهو يعرف أنّه غير قادر على التدخّل في أي حرب جديدة. ذلك أنه فقد أذرعه ووسائله وصواريخه. قبل أن توافق إيران على وقف النار من خلال وساطة إسلام آباد أرادت أن يشمل هذا الاتفاق كل الجبهات بما فيها لبنان. ولذلك قبلت بمبدأ أن يكون كل ذلك لإنهاء الحروب على كل الجبهات. ولذلك تمسّك «حزب الله» بهذا الاتفاق لأنّه لا يريد أن يكون جزءًا متروكًا للقرار الإسرائيلي بشنّ حرب على جبهة واحدة. فهو فقد معظم قدراته التسليحية والصاروخية ولجأ في الآخر إلى المسيّرات الانقضاضية التي سرّبت معلومات كثيرة عن أنّه تلقّاها عبر تركيا، ولم يعد في مقدوره التصدّي لأيّ عملية توغّل إسرائيلية، بحيث بات الجيش الإسرائيلي قادرًا على الوصول إلى الضاحية الجنوبية والبقاع من دون أي عوائق تُذكر. فلم تعد هناك وحدات منظّمة من «الحزب» يمكن أن تتصدّى كوحدات عسكرية على الجبهات. ولم يعد بإمكان المجموعات المنفردة أن تقوم بعمليات نوعية، ذلك أن إسرائيل تملك كل مقوّمات التفوّق من الجوّ، بحيث تتلافى سقوط قتلى من جيشها على الأرض، وهذا ما يمنحها كل مقدّرات الاستمرار في الحرب من دون توقّع تكبّدها أيّ خسائر تُذكر يمكن أن تؤثّر على مسار القتال.



آثار القصف على إيران

لذلك لا ترغب إيران في أي حرب جديدة، ولا قيمة لقرارها زجّ حزبها في لبنان في أي معركة جديدة، فهي وإن أرادت فإن هذا «الحزب» غير قادر وعاجز، وأيّ انخراط جديد في أي حرب أو مواجهة يعني أن يواجه الضربة النهائية التي قد تكون قاضية عليه. ولذلك يتمسّك باتفاق وقف النار لأنّه وإن استطاع أن يحصل على أموال إيرانية إضافية ليسكت بها بيئته فإنّ الحصول على أسلحة نوعية يبقى من المستحيلات. ولذلك يمكن القول إنه كان يريد أن يلجأ إلى التفجيرات بعد ضبط شاحنة المتفجرات التابعة له في ضهر البيدر. ولكن فشل العملية جعله يعيد ترتيب بعض أموره، ذلك أنه يعرف أنّ من كشف هذه الشاحنة ومن سرّب المعلومات عنها ربّما يعرف من أين خُمّلت وإلى أين كانت ذاهبة.

يعرف «حزب الله» أنّ من كشف شاحنة المتفجرات في ضهر البيدر ومن سرّب المعلومات عنها ربّما يعرف من أين خُمّلت وإلى أين كانت ذاهبة

خلية «الحزب»... سيناريو أمني مريب يهدّد الشمال المسيحي

ريشار حرفوش

لم يكن توقيف خمسة أشخاص يُشتبه في ارتباطهم بميليشيا «حزب الله» في المنطقة الجردية المتاخمة لقضاءَي بشرّي والبترون حادثًا أمنيًا عاديًا. فالمعلومات التي تكشّفت تباعًا عن ظروف توقيفهم، وما عُثر عليه داخل السيارة التي كانوا يستقلّونها، فتحت ملفًا أمنيًا يتجاوز وجود مجموعة في منطقة نائية، ليصل إلى مستندات تتضمّن خططًا ومحاور تحرّك وتوزيعًا للمجموعات وطلبات تسليح، تستهدف بشكل أساس أقضية في الشمال المسيحي.

وتزامن التوقيف مع تحرّك داخل الشقة التي كانت تقيم فيها المجموعة في شمال لبنان، حيث جرى الاستيلاء على أجهزة اتصال ووثائق وخرائط، فيما توارت عن الأنظار عناصر أخرى يُعتقد أنها كانت تتولّى تأمين تحرّكات الموقوفين والتواصل معهم. وفي موازاة ذلك، كشفت مصادر مراقبة لـ«نداء الوطن» أن الحزب يستكشف طرقات جبلية في جرود الشمال، عبر عمليات الرصد والتحرّي، بحثًا عن مسالك بعيدة من أعين الأجهزة الأمنية، لتكون خطوطًا بديلة لتهريب المتفجرات والممنوعات.

أوراق ممزّقة تكشف المحاور

في التفاصيل، أفادت معلومات لـ«نداء الوطن» بأن العناصر الخمسة كانوا يستقلّون سيارة رباعية الدفع من نوع «هوندا»، طراز «CRV»، عندما صادفوا دورية تابعة لفصيلة بشرّي في قوى الأمن الداخلي، في منطقة جردية متاخمة لجرود تنورين. وحاول ركّاب السيارة الفرار لدى مشاهدتهم الدورية، وعمدوا إلى تمزيق مستندات كانت بحوزتهم وإخفاء قصاصاتها داخل فرش السيارة، غير أن عناصر الدورية تمكّنوا من توقيفهم وضبط الأوراق التي شكّلت محورًا أساسيًا في التحقيقات.

واللافت، وفق المعلومات المتوافرة، أن أيًا من الموقوفين لم يكن يحمل هاتفًا خلويًا، فيما أظهرت هوياتهم أنهم يتحدّرون من مناطق لبنانية مختلفة، بينها بنت جبيل وصور والخيام والبقاع، إضافة إلى شخص من بلدة زغرتا المتاولة في الكورة.

وقد جرى تسليمهم إلى شعبة المعلومات في قوى الأمن الداخلي، التي باشرت التحقيق في ظروف وجودهم في المنطقة وطبيعة تحرّكاتهم ومضمون المستندات المضبوطة.

وكشفت المعلومات أن القصاصات احتوت على عبارات تشير إلى «خطة راشكيدا» و«خطة الكورة»، فضلًا عن محاور مرقّمة، بينها السابع والثامن والتاسع، وتوزيع للمجموعات تحت تسميات «فصيلة 1» و«فصيلة 2» و«فصيلة 3».

كما تضمّنت أسماء أشخاص وطلبات دعم وتسليح، بينها قنّاصات وأسلحة أخرى، ومعلومات عن فصائل وصور، إلى جانب توزيع مهام على مجموعتين تضمّ كل منهما أربعة أشخاص، خُصّصت إحداهما لطرابلس والأخرى للكورة.



بلدة راشكيدا التي نُسبت إليها «مجموعة راشكيدا»

غير أن تمزيق المستندات حال دون تكوين صورة مكتملة عن مضمونها، ما جعل إعادة تجميع القصاصات وتحليل الأسماء والمحاور والمواقع الواردة فيها من المهام الأساسية للتحقيق.

وبحسب المعلومات، وردت أسماء الموقوفين الخمسة بالأحرف الأولى على الشكل الآتي: «ح.د»، «ح.ف»، «م.ر»، «ق.ع» و«م.ع».

شقة بنهران وإخفاء الأدلة

وفي تطوّر موازٍ، كشفت مصادر أمنية أن «ميليشيا حزب الله تحرّكت فور تبلّغها نبأ توقيف العناصر الخمسة، وتوجّهت إلى قرية بنهران، حيث دخل أشخاص تابعون لها، بحسب المصادر، إلى الشقة التي انطلقت منها المجموعة في شمال لبنان، واستولوا على أجهزة اتصال كانت موجودة داخلها».

وأشارت إلى أن «عناصر آخرين كانوا مكلّفين بتأمين تحرّكات المجموعة والتواصل المباشر معها، غادروا المكان على عجل بعد حصول التوقيف، وأخذوا معهم أجهزة اتصال ووثائق وخرائط». وباشرت الأجهزة الأمنية تتبّع أثر الأشخاص الذين غادروا الشقة، لتحديد أدوارهم ومدى ارتباط المضبوطات بتحرّكات منظّمة في الشمال، فيما بقيت هوية الجهة التي أعطت الأوامر وطبيعة المواد المنقولة رهن نتائج التحقيق.

خلط أوراق أم مخطط منظّم؟

وفي قراءة للخلفيات الأمنية، أشار مصدر أمني متابع لـ«نداء الوطن» إلى أن تصاعد الضغوط على «حزب الله»، بالتزامن مع أي قرار جدّي بحصر السلاح بيد الدولة، قد يدفع الحزب، وفق تقديره، إلى محاولة خلط الأوراق وإرباك المشهد الأمني.

وأوضح أن ربط هذه الوقائع بالحوادث الأمنية الأخرى التي شهدتها البلاد أخيرًا، في حال أثبتت التحقيقات وجود صلة فعلية بينها، قد يعزّز فرضية وجود تحرّكات منظّمة لزعزعة الاستقرار، مشدّدًا في الوقت نفسه على ضرورة عدم استباق نتائج التحقيقات أو الجزم بوجود هذا الارتباط.

كما شدّد على أهمية العمل الاستباقي للأجهزة الأمنية، وتقاطع المعلومات وتحليلها وسدّ الثغرات الاستخباراتية، خصوصًا أن بعض التحرّكات قد تُكتشف مصادفة، فيما تبقى أخرى بعيدة من الرصد.

سيناريو «الثلثاء الأسود»؟

وفي معلومات أمنية لـ«نداء الوطن»، أن الخلية التي ضُبطت بين جرود تنورين وبشرّي كانت موضع مراقبة مكثّفة، من دون توافر أدلة كافية، في ظل السرّية التامة التي كانت تتحرّك بها العناصر التابعة لـ«حزب الله».

وفي المعلومات أيضًا أن «مجموعة راشكيدا»، نسبة إلى البلدة الشيعية القريبة من ساحل البترون، كانت تحظى برعاية الحزب وحلفاء مسيحيين في قوى 8 آذار، ويُنقل عن أحد الوزراء السابقين المسيحيين من الشمال أن شخصية تحمل صفة قيادية في راشكيدا اصطحبته إلى مخازن السلاح في البلدة، التي تضمّ ترسانة ضخمة من الأسلحة. ولم تستبعد مصادر أن يكون المخطط يرمي مستقبلًا إلى تكرار سيناريو «الثلثاء الأسود» عام 2007، ولكن بصورة أكثر عنفًا.

ففي 23 كانون الثاني من ذلك العام، تعاون «حزب الله» و«التيار الوطني الحر» و«المردة» على قطع بعض الطرق في بيروت والبترون، ووقعت اشتباكات في جامعة بيروت العربية وعلى أوتوستراد البترون، أسفرت عن مقتل عدد من الأشخاص وإصابة أكثر من 150 آخرين.

وتضيف المصادر أن هدف «مجموعة راشكيدا»، القريبة من الساحل، كان الإطباق على الأوتوستراد الساحلي في ظروف معيّنة، فيما يمكن لـ«مجموعة الكورة» استهداف أوتوستراد الأرز.

وتتكثّف تحرّكات «حزب الله» في الشمال المسيحي، إذ ينقل سكان بعض القرى معلومات عن شبّان من بلدة زغرتا المتاولة ينظّمون مسيرات مسلّحة في الأحراج، وصولًا إلى بلدة بنهران في الكورة.

وبالأمس، نفّذت شعبة المعلومات سلسلة مداهمات في بنهران وبلدة بحبوش وأماكن أخرى، وصادرت كاميرات المراقبة في بحبوش لتفريغ تسجيلاتها. في المقابل، لا يزال مصير مخازن الأسلحة في راشكيدا مجهولًا، رغم أن الأجهزة الأمنية باتت على علم بوجودها، وسط مخاوف من الخطر الذي تشكّله على أهالي البلدة ومحيطها.

بلدة راشكيدا تنفي

وعلمت «نداء الوطن» أن شعبة المعلومات تتابع الملف بمنتهى الجدّية والاحترافية، عبر جمع الأدلة وتحليل المعطيات وربطها لتحديد مسار تحرّك الموقوفين وكشف ملابسات القضية. وشملت التحقيقات معاينة السيارة والمكان الذي وُجدت فيه، وفحص المضبوطات، في إطار توسيع البحث عن الأشخاص المرتبطين بالمجموعة.

بدورها، أوضحت بلدية راشكيدا - قضاء البترون، في بيان، أن البلدة وأبناءها لا تربطهم أي علاقة بالحدث المتداول إعلاميًا، مستنكرة زجّ اسم البلدة في أخبار لا تستند إلى معطيات دقيقة ومثبتة.

وفي انتظار ما ستكشفه شعبة المعلومات، تبقى الوقائع المثبتة قضائيًا وحدها الأساس لتحديد المسؤوليات، فيما تحتاج المعلومات عن المستندات والتحرّكات التي أعقبت التوقيف إلى التثبّت من صلتها بأي مخطط أمني محتمل.

وبين ما ضُبط في السيارة وما اختفى من الشقة، بات كشف التسلسل الكامل لتحرّكات الموقوفين والأشخاص المرتبطين بهم ضرورة أمنية وقضائية، في ملف يمسّ مباشرة أمن المناطق الشمالية وثقة المواطنين بقدرة الدولة على حماية الاستقرار والسلم الأهلي.

من السيارة إلى الشقة التي أُفرغت من محتوياتها... خيوط ملف أمني تتّسع تحقيقاته

النائب جعجع: اتصلت بسلام فور علمي بالتوقيف

وفي حديث خاص لـ«نداء الوطن»، كشفت عضو تكتل «الجمهورية القوية» النائب ستريدا طوق جعجع أنها بادرت، فور علمها بتوقيف العناصر الخمسة، إلى الاتصال برئيس الحكومة نواف سلام، الذي كان أساسًا على اطلاع على تفاصيل الحادثة.

ولفتت إلى أن موقف سلام من القضية كان «ملفتًا للغاية»، مشيرةً إلى أنها تتابع الملف عن كثب، وأن الاتصالات مع الجهات المعنية بدأت منذ اللحظات الأولى لانكشاف القضية. وأوضحت جعجع أن توقيف العناصر الخمسة حصل في منطقة تُعرف باسم «الشيرة»، ضمن قضاء بشرّي، بالقرب من بلدة برحليون، مؤكدةً أن الموقوفين لا ينتمون إلى المنطقة، وأن المعلومات المتوافرة أشارت إلى حيازتهم خرائط وخططًا عسكرية، تضمنت أيضًا إشارات إلى محاور محددة. وردًا على سؤال لـ«نداء الوطن» بشأن إمكان تبرير وجود هؤلاء العناصر في إطار التحرك لمواجهة إسرائيل، شدّدت جعجع على أن «هذه الفرضية ساقطة»، موضحةً أن منطقة بشرّي تقع في أقصى شمال لبنان، وتبعد ما لا يقل عن 200 كيلومتر عن الحدود الجنوبية، ما ينفي، برأيها، إمكان ربط وجودهم في تلك الجرود بأي مواجهة مباشرة مع إسرائيل.

وتساءلت جعجع، بنبرة ساخرة، عن الأسباب التي دفعت هؤلاء إلى التوجه نحو جرود بشرّي، قائلةً: «شو طالعين يعملوا عنا؟ طالعين يقطفوا تفاح؟ أو يتصيدوا فوق عنا بالمنطقة، في إشارة إلى غرابة وجود مجموعة من خارج المنطقة، بحوزتها خرائط وخطط عسكرية، في منطقة بعيدة عن الحدود الجنوبية.

وفي ما يتعلق باحتمال ارتباط المجموعة بخلايا أمنية تستعد لتنفيذ عمليات عند «ساعة الصفر»، رفضت جعجع استباق التحقيقات أو تبنّي أي استنتاج قبل صدور نتائجها، مؤكدةً ثقتها بالأجهزة الأمنية والعسكرية والقضاء اللبناني.

وشدّدت على أنها تحترم عمل الجهات التي تتولى التحقيق، ولن تصدر أحكامًا مسبقة بشأن طبيعة المخطط المحتمل أو أهدافه.

أما عن الخطوات السياسية المقبلة، فأشارت جعجع إلى أن «القوات اللبنانية» وتكتل «الجمهورية القوية» أعلنا موقفهما من الحادثة، وأجريا الاتصالات اللازمة مع جميع المعنيين، وأفسحا المجال أمام الأجهزة المختصة لاستكمال عملها.

ولفتت إلى أن المهلة المتاحة أمام الجهات المعنية تمتد حتى نهاية الأسبوع الحالي، على أن يُبنى الموقف اللاحق على ما ستكشفه التحقيقات والإيضاحات الرسمية.

وردًا على سؤال بشأن إمكان طرح الملف على طاولة مجلس الوزراء، أكدت جعجع أن جميع الخيارات بقيت مطروحة، بما فيها إثارة القضية حكوميًا، لكنها فضّلت عدم استباق هذه الخطوة قبل استكمال التحقيق واتضاح ملابسات التوقيف. وبذلك، ربطت جعجع تحديد الخطوات المقبلة بنتائج التحقيقات، بعدما وضعت رئيس الحكومة والجهات المعنية في أجواء القضية، وأكدت ضرورة التعامل معها بالجدية التي تفرضها طبيعة المضبوطات وظروف وجود الموقوفين في جرود بشرّي.



النائب ستريدا جعجع

الوزير الحجار: نتعامل مع هذا الملف بمنتهى الجدية والمسؤولية

في ردود الفعل السياسية على حادثة خلية جرود بشري تنورين أكد وزير الداخلية والبلديات أحمد الحجار لـ«نداء الوطن» أن المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي تقوم بواجباتها إلى أبعد الحدود، وتواصل جهودها لضبط الأمن وملاحقة المرتكبين.

وأوضح الحجار أن شعبة المعلومات تتابع بالتوازي ثلاثة ملفات، تشمل التحقيقات مع الموقوفين في جرود بشري - تنورين، وجريمة مقتل النائب العراقي السابق أحمد العلواني، إضافة إلى عملية ضبط كمية كبيرة من المخدرات، التي أفضت إلى توقيف متورطين خلال ليلة أمس.

وفي ما يتعلق بالوضع الأمني في بيروت، أشار إلى أنه جرى احتواء الوضع إلى حد كبير، فيما تتواصل الإجراءات الأمنية والمتابعة الميدانية والعمل الاستباقي لتعزيز الأمن والاستقرار.

وأثنى الحجار في معرض حديثه على أداء قوى الأمن الداخلي في مكافحة الجرائم وضبط الأمن على مختلف الأراضي اللبنانية، مشيدًا بالجهود الكبيرة التي تبذلها شعبة المعلومات، ومؤكدا أن التحقيقات في مختلف الملفات مستمرة بالتنسيق مع القضاء المختص، لكشف الملابسات وتوقيف المتورطين. وشدد على أن أمن الناس وتأمين الاستقرار أولوية مطلقة، ونحن نتعامل مع هذا الملف بمنتهى الجدية والمسؤولية، ولن يكون هناك أي تهاون في حماية المواطنين والمقيمين، وملاحقة المرتكبين، وفرض سلطة القانون، فالأمن والاستقرار خط أحمر، والأجهزة الأمنية مستمرة في أداء واجباتها واتخاذ التدابير اللازمة للحفاظ عليهما.



وزير الداخلية والبلديات أحمد الحجار

مجد حرب: على قيادة الجيش تقديم إجابة حاسمة بشأن قدرتها على حماية المواطنين

من جهته، رأى المحامي مجد حرب، في حديث لـ«نداء الوطن»، أن خطورة ما حصل في جرود بشرّي والبترون تجاوزت حادثة توقيف الأشخاص الخمسة، لتسلّط الضوء على أزمة ثقة مزدوجة، الأولى تجاه «حزب الله»، والثانية تجاه الدولة اللبنانية والأجهزة المولجة حماية المواطنين وتطبيق القانون.

وأوضح حرب أن وجود أشخاص في منطقة لا ينتمون إليها لم يكن يومًا سببًا للريبة أو مدعاة لأزمة وطنية، إلا أن المشكلة، بحسب تعبيره، تكمن في انعدام الثقة بـ«حزب الله»، نتيجة سوابقه في اللجوء إلى الاغتيالات وزعزعة السلم الأهلي كلما اشتدّ الخناق عليه.

وفي ما يتعلق بالمعلومات عن وجود خطط لتحريك خلايا نائمة في منطقة رشكيدا، حذّر حرب من خطورة هذه المعطيات في حال ثبوت صحتها، مشيرًا إلى أن المنطقة وجوارها في قضاء البترون شكّلا على مدى عقود نموذجًا للعيش المشترك، حتى في أصعب مراحل الحرب اللبنانية، من دون أن تشهد العلاقات بين أبنائها اعتداءات أو مواجهات.

وطالب حرب الدولة اللبنانية بكشف حقيقة ما حصل بكل وضوح وصراحة، ودعا قيادة الجيش إلى تقديم إجابة حاسمة بشأن قدرتها على حماية المواطنين، متسائلًا عمّا إذا كانت الدولة ستتحمّل مسؤولياتها الأمنية كاملة، أم ستترك الأهالي أمام واقع يضطرون فيه إلى حماية أنفسهم، كما حصل في مراحل سابقة من تاريخ لبنان.

وأعرب عن أمله في أن يكون جواب المؤسسة العسكرية مطمئنًا وحاسمًا، لكنه شدّد على أن استعادة الثقة لا تتحقق بالتصريحات والوعود وحدها، بل بإجراءات وأفعال ملموسة ينتظرها اللبنانيون من جيشهم.



المحامي مجد حرب

يوسف مرتضى يروي لـ «نداء السنين»

أسرار الحزب الشيوعي وقصة اغتيال جورج حاوي:



- اتهموا جورج حاوي بأنّه عميل للأميركان فحقّقوا معه في موسكو
- هكذا دخلنا الحرب وهذه قصة عزل «الكتائب» بعد 13 نيسان
- لهذه الأسباب حاولنا اغتيال عون في 12 تشرين الأول 1990
- رفضوا تغيير اسم الحزب فاستقال حاوي من الأمانة العامة
- حاولنا إقناع الياس عطاالله بالبقاء في الحزب لكنّه استعجل الرحيل
- هذا ما دار بين حاوي وعرفات حول اجتياح 1982
- عماد مغنية خطف الدبلوماسيين الروس وعرفات توسط لإطلاقهم لقاء 5 ملايين دولار
- جنبلاط وحاوي والياس عطاالله قادوا الحرب ضد أمل في شباط 87 من منزل خولا إرسلان في خلدة
- هدّدوا حاوي وعطاالله وبدأت حرب الإغتيالات ضد قيادات الحزب
- بعثنا رسالة إلى عون مع ابن عمه مخايل فعاد وقال: فالج لا تعالج
- لهذه الأسباب حاولنا اغتيال عون في 12 تشرين الأول 1990
- رفضوا تغيير اسم الحزب فاستقال حاوي من الأمانة العامة
- إتصل عرفات وهدّدني: أوقفوا الهجوم على برج البراجنة
- هذا ما دار بين حاوي وعرفات حول اجتياح 1982
- رفض حاوي إقفال الـ«أم تي في» وتعرّض لضغط من السوريين
- كسر حاوي الحواجز وزار جعجع فقرّروا أن يقبعوه
- اغتالوا حاوي قبل يوم من قرار قيادة الشيوعي طرده
- هذا ما حصل بين دلّول ولحود في قضية جعجع. ولماذا لم يطلبوا ترقية الضباط الذين اعتقلوه؟

إعتبارًا من يوم السبت 14 تشرين الثاني 2026
في «نداء الوطن» وعلى يوتيوب
إعداد وتقديم نجم الهاشم

توصيف غبّ الطلب وتناقضات غير مُبرّرة

أزمة نظامية أم أزمة مصرفية؟

المحلل الاقتصادي



المطلوب اعتماد توصيف واحد واضح وصريح للأزمة

يثير التوصيف الذي تعتمده الحكومة اللبنانية للأزمة المالية والاقتصادية، وتحديداً وزير المالية ياسين جابر، تساؤلات جدية حول حقيقة المقاربة الرسمية لهذا الملف، في ضوء التباين الواضح بين مواقف سبق أن أعلنها الوزير نفسه، وبين ما اختار استخدامه في مستهل المفاوضات مع وفد صندوق النقد الدولي في بيروت الثلثاء. فهل نحن أمام تبدّل في قناعة الحكومة بشأن طبيعة الأزمة، أم أمام محاولة لموءمة الخطاب الرسمي مع متطلبات المفاوضات الدولية؟

المفارقة أن جابر سبق أن قدّم توصيفاً واضحاً لطبيعة الأزمة، لا ينسجم مع اختزالها في كونها أزمة مصرفية. ففي 18 أيلول 2025، وخلال كلمته أمام مؤتمر اتحاد المصارف العربية، أشار إلى أن الأزمة لم تعد محصورة بالقطاع المصرفي، بل أصبحت أزمة في النظام المالي، بعدما انضم مصرف لبنان إلى عناصرها، وتحوّل تخلف الدولة عن سداد ديونها السيادية إلى أحد مكوناتها الأساسية.

ولم يكن ذلك موقفاً عابراً أو تصريحاً يمكن تفسيره على أنه زلة لسان. ففي 2 حزيران 2026، عاد جابر ليؤكد أن توصيف صندوق النقد الدولي للأزمة بأنها نظامية لم يكن مفاجئاً لوزارة المالية، مشيراً إلى أن الأسباب الموجبة لمشروع قانون الانتظام المالي وصفتها بأنها أزمة شمولية، من بين مسبباتها الخلل الذي ساد في إدارة المالية العامة والسياسة النقدية.

لكن ما الذي تغيّر منذ ذلك الحين؟ ففي كلمته أمام وفد صندوق النقد الدولي، استخدم جابر عبارة «الأزمة المصرفية» مرتين، في إشارة تطرح علامات استفهام حول ما إذا كان قد تخلّى عن توصيفه السابق، أم أنه يفضّل اعتماد خطاب مختلف أمام المؤسسات الدولية.

وما يزيد هذه المفارقة وضوحاً أن الوزير نفسه، وفي معرض حديثه عن كيفية توزيع الخسائر، أشار إلى أن الدولة ومصرف لبنان يتحملان الخسائر أولاً، ومن ثم تأتي المصارف. وهذا التوصيف، في جوهره، يتجاوز منطق أزمة مصرفية محصورة بالمصارف، وينطلق من الاعتراف بوجود خلل شامل في مكونات النظام المالي، تتحمل فيه الدولة ومصرفها المركزي مسؤولية أساسية قبل الانتقال إلى تحديد مسؤوليات بقية الأطراف.

هنا يبدو جابر وكأنه يقول الشيء ونقيضه: يعترف، من جهة، بأن الدولة ومصرف لبنان في صلب الأزمة ويتحملان الخسائر أولاً، لكنه يعود، من جهة أخرى، إلى استخدام توصيف الأزمة المصرفية. فهل كانت زلة لسان؟ أم أن الوزير أراد تجنّب إحراج صندوق النقد، أو اعتماد توصيف أكثر انسجاماً مع مقاربة الصندوق التفاوضية؟

لكن المستغرب أكثر، أن صندوق النقد نفسه اعترف بأن الأزمة اللبنانية أزمة نظامية، من خلال أوراق بحثية نشرها على موقعه، متعلقة بالانهيار المالي وتداخل الاختلالات السيادية والنقدية والمصرفية. كما أن مصرف لبنان لم يتبنَّ منذ بداية الأزمة توصيفاً مختلفاً عن كونها أزمة نظامية، إلى استخدام توصيف الأزمة المصرفية. فهل كانت زلة لسان؟ أم أن الوزير أراد تجنّب إحراج صندوق النقد، أو اعتماد توصيف أكثر انسجاماً مع مقاربة الصندوق التفاوضية؟

صندوق النقد نفسه اعترف بأن الأزمة اللبنانية أزمة نظامية

لكن المستغرب أكثر، أن صندوق النقد نفسه اعترف بأن الأزمة اللبنانية أزمة نظامية، من خلال أوراق بحثية نشرها على موقعه، متعلقة بالانهيار المالي وتداخل الاختلالات السيادية والنقدية والمصرفية. كما أن مصرف لبنان لم يتبنَّ منذ بداية الأزمة توصيفاً مختلفاً عن كونها أزمة نظامية، إلى استخدام توصيف الأزمة المصرفية. فهل كانت زلة لسان؟ أم أن الوزير أراد تجنّب إحراج صندوق النقد، أو اعتماد توصيف أكثر انسجاماً مع مقاربة الصندوق التفاوضية؟

لكن المستغرب أكثر، أن صندوق النقد نفسه اعترف بأن الأزمة اللبنانية أزمة نظامية، من خلال أوراق بحثية نشرها على موقعه، متعلقة بالانهيار المالي وتداخل الاختلالات السيادية والنقدية والمصرفية. كما أن مصرف لبنان لم يتبنَّ منذ بداية الأزمة توصيفاً مختلفاً عن كونها أزمة نظامية، إلى استخدام توصيف الأزمة المصرفية. فهل كانت زلة لسان؟ أم أن الوزير أراد تجنّب إحراج صندوق النقد، أو اعتماد توصيف أكثر انسجاماً مع مقاربة الصندوق التفاوضية؟

لكن المستغرب أكثر، أن صندوق النقد نفسه اعترف بأن الأزمة اللبنانية أزمة نظامية، من خلال أوراق بحثية نشرها على موقعه، متعلقة بالانهيار المالي وتداخل الاختلالات السيادية والنقدية والمصرفية. كما أن مصرف لبنان لم يتبنَّ منذ بداية الأزمة توصيفاً مختلفاً عن كونها أزمة نظامية، إلى استخدام توصيف الأزمة المصرفية. فهل كانت زلة لسان؟ أم أن الوزير أراد تجنّب إحراج صندوق النقد، أو اعتماد توصيف أكثر انسجاماً مع مقاربة الصندوق التفاوضية؟

لكن المستغرب أكثر، أن صندوق النقد نفسه اعترف بأن الأزمة اللبنانية أزمة نظامية، من خلال أوراق بحثية نشرها على موقعه، متعلقة بالانهيار المالي وتداخل الاختلالات السيادية والنقدية والمصرفية. كما أن مصرف لبنان لم يتبنَّ منذ بداية الأزمة توصيفاً مختلفاً عن كونها أزمة نظامية، إلى استخدام توصيف الأزمة المصرفية. فهل كانت زلة لسان؟ أم أن الوزير أراد تجنّب إحراج صندوق النقد، أو اعتماد توصيف أكثر انسجاماً مع مقاربة الصندوق التفاوضية؟

هذه الازدواجية في المواقف، من أمام أزمة مصيرية تتعلق بمستقبل القطاع المالي وحقوق المودعين والاقتصاد اللبناني برمته، ولا تحتمل أن يتغير الخطاب الرسمي تبعاً للجهة التي يخاطبها المسؤول. والمسؤولية الأولى تقع على عاتق من يتولى قيادة المفاوضات، وفي مقدمهم وزير المالية، بأن يقول الأمور على حقيقتها، وأن يدافع عن تشخيص واضح ومتسق للأزمة، بدلاً من ترك الانطباع بأن توصيفها يتبدّل وفق مقتضيات السياسة والمفاوضات.

الصدّي: العرض القطري يعزّز الاستثمار في الانتاج

مستقبل قطاع الكهرباء في لبنان: الإصلاح، الاستدامة وآفاق التطوير»، عنوان الندوة التي عقدت في ملتقى بيروت، في حضور وزير الطاقة والمياه جو الصدّي والنواب: فؤاد مخزومي، فيصل الصايغ، غسان أبي عاصي، الشيخ محمود الخطيب ممثلًا مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان، محافظ بيروت القاضي مروان عبود، رئيس مجلس الإنماء والإعمار محمد قباني ووزراء ونواب سابقون وفاعليات وشخصيات اجتماعية.

تحدث الصدّي عن قطاع الكهرباء في لبنان، لافتًا إلى «أن دولة العراق وقفت إلى جانب لبنان». وقال: هناك سبعة مسارات عجز في القدرة الإنتاجية والدولة لا تستطيع أن تستثمر. اتجهنا إلى مشاركة القطاع الخاص وهناك خمس شركات من المتوقع أن تساهم في المناقصة لأن القدرة المالية للدولة متعثرة وهؤلاء المستثمرون يريدون ضمانات هائلة في حال لم تلتزم الدولة لا يستطيع المستثمر فك معمله لهذا السبب يطالبون بضمانات. وهذه مهمة لبنان.

أما بالنسبة للعرض القطري، فهو يعزز الاستثمار في الإنتاج وهناك اهتمام كبير من قطر في بناء المعامل على أرض الدولة وتمت الموافقة من مجلس الوزراء على ذلك». وأضاف: «نسعى للحصول على تمويل بالتعاون مع مجلس الإنماء والإعمار من أجل إعادة تأهيل الشبكة من المعمل مباشرة.

أما بالنسبة لإعادة تنظيم الكهرباء هناك جباية نسبة ٦٠ بالمئة و١٠ هدر و٣٠ بالمئة سرقة والنسبة حسب المناطق تتراوح بين ١٠ و١٢ بالمئة والحل هو في إعادة النظر في قطاع التوزيع مثلًا في زحلة الجباية ٩٩ بالمئة لأنه يوجد عدادات والهيئة الناظمة حضرت دفتر شروط من أجل الجباية»، معتبرًا «أن إنشاء هذه الهيئة، كان مطلبًا أساسيًا من القطاع الخاص وأهميتها، أنها تعمل دراسات علمية غير سياسية من أجل القطاع وتبعدها عن السياسيين». وقال: «إن الهيئة الناظمة ليست من صلاحية الوزير وكانت مطلبًا من الجهات الدولية. هذه أرضية أساسية لبناء القطاع من أجل جلب المستثمرين».

وأكّد الصدّي أن التعاون مع دولة قطر مستمر. هناك عروض عدة، لم أعد بشيء قبل التوقيع على المشاريع. وهذا عرض مهم جدًا من معامل كهرباء وطاقة شمسية وهوائية واستجرار الغاز إلى المعامل مباشرة».



الصدي متحدثاً خلال الملتقى

الهيئة الناظمة أرضية أساسية لبناء قطاع الكهرباء وجلب المستثمرين

«أزمة غذاء»... تهدد أكثر من مليون لبناني

أكد بيان صحافي مشترك صادر عن وزارة الزراعة ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة وبرنامج الأغذية العالمي أن «أكثر من مليون شخص في لبنان يواجهون مستويات مرتفعة من انعدام الأمن الغذائي الحاد، مصنّفة ضمن مرحلة الأزمة أو ما هو أشد، ما يستدعي اتخاذ إجراءات عاجلة. ومن المتوقّع أن يرتفع هذا العدد إلى 1.15 مليون شخص في حلول منتصف 2027، في ظل استمرار التحديات الأمنية والضغوط الاقتصادية وتدهور سبل العيش، وفقاً لأحدث تحليل للتصنيف المرحلي المتكامل للأمن الغذائي (IPC)».

وفق البيان»: أجري هذا التحليل في أيلول 2026 من قبل وزارة الزراعة، بدعم فني من منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو)، وبرنامج الأغذية العالمي للأمم المتحدة، وشركاء فنيين آخرين. ويُبرز التحليل تداعيات الأزمات المتعاقبة على الأمن الغذائي في لبنان، وما خلّفته من آثار سلبية على سبل عيش الأسر وقدرتها على الصمود في مواجهة التحديات المستمرة. يُظهر التحليل إلى أن 1.05 مليون شخص، أي ما يعادل 21 في المئة من السكان الذين شملهم التحليل، يواجهون مستويات الأزمة أو ما هو أشد من انعدام الأمن الغذائي الحاد (المرحلة 3 أو أعلى وفقاً للتصنيف المرحلي المتكامل للأمن الغذائي) بين أيلول 2026 وشباط 2027، من بينهم 52,000 شخص في مرحلة الطوارئ (المرحلة 4). وفي حلول منتصف 2027، يُتوقع أن يرتفع عدد الأشخاص الذين يواجهون مستويات الأزمة أو ما هو أشد إلى 1.15 مليون شخص، أي 24 في المئة من الذين شملهم التحليل، فيما يُرجّح أن يرتفع عدد الأشخاص في مرحلة الطوارئ إلى 97,000 شخص أي ما يُقارب ضعف العدد الحالي».

وقالت ممثلة برنامج الأغذية العالمي ومديرته القطرية في لبنان أليسون أومان لاوي: «وراء هذه الأرقام أسر تستنفد ما تبقى لديها من خيارات. فلا يزال بإمكان بعض الأسر الاعتماد على مدخراتها أو الاقتراض أو خفض نفقاتها أو إيجاد سبل أخرى لتوفير الغذاء، لكن هذه الخيارات بدأت تنفد بالفعل بالنسبة لأسر أخرى. وعندما لا يتبقى للأسر ما يمكنها الاعتماد عليه، فإن أي صدمة إضافية، مهما كانت صغيرة، قد تدفع بها نحو أزمة أشد. ينبغي علينا حماية من يواجهون أشد الظروف صعوبة اليوم، وفي الوقت نفسه مساعدة الأسر على إعادة بناء سبل عيشها واستعادة قدرتها على الصمود التي فقدتها».

ودعت وكالتا الأمم المتحدة، بحسب البيان، إلى «ضرورة مواصلة المساعدات الإنسانية بالتوازي مع تعزيز الاستثمارات طويلة الأجل في حماية سبل العيش، ودعم التعافي الزراعي، وتعزيز القدرة الاقتصادية على الصمود». كما شددتا على «أهمية تكثيف التنسيق والتعاون بين المؤسسات الوطنية والشركاء في المجالين الإنساني والتنموي والجهات المانحة، لضمان استجابة متكاملة تسهم في الحد من تفاقم انعدام الأمن الغذائي، وتدعم التعافي المستدام وتعزيز قدرة المجتمعات الأكثر هشاشة في مختلف أنحاء لبنان على مواجهة الأزمات المستقبلية».

اعلانات رسمية

إعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ المتن
في المعاملة التنفيذية الرقم 967/2019
المنفذ: سامي اسعد يونس - وكيله المحامي باخوس أجيع.
المنفذ عليهم: ورثة جانيت يوسف سعد - بواسطة الممثل الخاص مختار برمانا.
السند التنفيذي: الحكم الصادر عن محكمة الدرجة الأولى في جبل لبنان الغرفة التاسعة قرار 141/2019 تاريخ 3/9/2019.
تاريخ محضر الوصف: 19/2/2020.
تاريخ تسجيله: 26/2/2020.
العقار المطروح للبيع: العقار /94/ برمانا، قطعة ارض عليها بناء من حجر قديم مؤلف من اربع طوابق، سفلي يحتوي على عدة غرف معدة لخدمة البناء على شكل مستودع ومنافع وغرفة للحطب، وارضي يحتوي على غرفتين ودار ومطبخ وحمام ومنافع، واول يحتوي على غرفتين ودار ومطبخ وحمام وزاروب ومنافع وشرفة ودرج من حجر، وثاني يحتوي على غرفتين ودار ومطبخ وحمام وزاروب ومنافع وفرندة، والبناء بحالة قديمة جداً، مساحته 555 م2، يحده غرباً 1138 شرقاً طريق شمالاً قناة مياه جنوباً مجرى مياه، ان هذا العقار مرتفق بحق المرور للعقار 1138 ولم يذكر اثناء التحديد الاختياري، دعوى ازالة شيوع رقم 2018/2005، محضر وصف رقم 967/2019.
قيمة التخمين والطرح: 214322,5/ دولار اميركي.
المزايدة: ستجري يوم الجمعة الواقع فيه 29/1/2027 الساعة العاشرة صباحاً أمام رئيس دائرة التنفيذ وفي محكمة المتن، فعلى راغب الشراء أن يودع قبل المباشرة بالمزاد قيمة الطرح بموجب شيك مصرفي بأسم رئيس دائرة التنفيذ في المتن صادر عن حساب «Fresh» مفتوح بالدولار الأميركي أو تقديم كفالة معادلة وإتخاذ محل إقامة ضمن نطاق الدائرة وخلال ثلاثة أيام تلي الإحالة، عليه إيداع كامل الثمن وفقاً للشروط المذكورة آنفاً تحت طائلة إعادة المزايدة بزيادة العشر وإلا فعلى عهدته فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه خلال عشرين يوماً دفع الثمن والرسوم والنفقات بما فيه رسم الدلالة 5%.
رئيس القلم
زياد داغر

إعلان

بتاريخ 4/11/2026 صادر عن محكمة تنفيذ عقود السيارات والآليات في بيروت برئاسة القاضي ألفين أبو ديوان، بإبلاغ المنفذ عليه محمد علي البعريني بالطرق الاستثنائية عملاً بأحكام المادة 409 أ.م.م.، الإنذار الإجرائي وطلب التنفيذ ومرفقاته وقرار الحجز على السيارة ذات الرقم 241208/ط نوع مرسيدس E350 صادرة بالمعاملة رقم 12/2025، والمقدمة من بنك بيبلوس ش.م.ل. بوكالة المحامي جاد اسطفان، وعليه تدعوكم هذه الدائرة الحضور شخصياً أو بواسطة وكيل قانوني لتبلغ الأوراق المشار إليها خلال ثلاثة أسابيع من تاريخ النشر.
رئيس القلم قاسم القليس

إعلان صادر عن محكمة المنيه الشرعيه السنيه

الى عبد الناصر احمد زريقه بناء للدعوى المقامه من زوجتك ايات وليد بحوش بتاريخ 2026/6/22 بموضوع تفريق للشقاق والنزاع يقتضي حضوركم الى محكمة المنيه الشرعيه السنيه خلال عشرين يوما من تاريخ تبلغكم وفي حال عدم حضوركم يجري بحقكم المقتضى القانوني
رئيس قلم محكمة المنيه الشرعيه
الشيخ طارق الخير

دعوة لحضور الجمعية العمومية العادية لشركة «فيكتور للتأمين ش.م.ل.»

ان الهيئة الادارية لشركة **«فيكتور للتأمين ش.م.ل.»** تدعو الجمعية العمومية العادية للانعقاد **في مركز الشركة** وذلك **عند الساعة التاسعة من قبل الظهر نهار الجمعة الواقع فيه ٢٠٢٦/١١/٢٧** لمناقشة جدول الأعمال التالي:

١- مناقشة تقرير مفوض المراقبة المتضمن النتائج المالية للسنة الموقوفة بتاريخ ٢٠٢٥/١٢/٣١ والميزانية العمومية، بيان النتيجة، جدول الجردة، بيان التغيير في حقوق المساهمين والمصادقة على مضمونه.

٢- مناقشة تقرير مجلس الإدارة المتعلق بأعمال الشركة خلال السنة المالية المنتهية بتاريخ ٢٠٢٥/١٢/٣١.

٣- مناقشة تقريري مفوض المراقبة ومجلس الإدارة الخاصين بالعمليات الخاضعة لأحكام المادة ١٥٨/ من قانون التجارة والمصادقة على مضمونهما.

٤- المصادقة على أعمال وحسابات الشركة عن العام ٢٠٢٥ وابراء ذمّة رئيس وأعضاء مجلس الادارة عن جميع الأعمال التي قاموا بها خلال السنة المشار اليها واتخاذ القرار بشأن معالجة حساب النتيجة المتراكم عن السنة المالية المنتهية بتاريخ ٢٠٢٥/١٢/٣١.

٥- إبراء ذمّة مفوض المراقبة عن الأعمال التي قام بها خلال العام ٢٠٢٥ وتعيين مفوّض مراقبة أساسي لأعمال سنة ٢٠٢٦ وتحديد مخصصاته.

٦- منح رئيس وأعضاء مجلس الادارة تراخيص المادتين ١٥٨/ و١٥٩/ تجارة.

٧- مختلف.

مع الإشارة الى أنه في حال عدم توفر النصاب في الاجتماع الأول، تعقد جلسة ثانية في تمام الساعة العاشرة من قبل ظهر اليوم نفسه يتوفر فيها النصاب القانوني بمن حضر أو تمثّل من الأعضاء.

الهيئة الادارية - شركة فيكتور للتأمين ش.م.ل.

تنشيط اقتصاد جبيل مع المؤسسات

استقبل رئيس الهيئات الاقتصادية محمد شقير أمس في مقر غرفة بيروت وجبل لبنان، وفدًا من تجمّع المؤسسات الاقتصادية في جبيل برئاسة جورج المجبر، حيث تم البحث في الأوضاع الاقتصادية العامة، والتحديات والضغوط التي تواجه المؤسسات في مختلف القطاعات والأنشطة، وكذلك في سبل التعاون لدعم جهود التجمع لتنشيط الحركة الإقتصادية في جبيل.

بدايةً، رحّب شقير بالوفد في غرفة بيروت وجبل لبنان، «بيت الاقتصاد اللبناني»، منوّهًا بأهمية مدينة جبيل ومكانتها المتميزة، وما تحتله من موقع خاص في قلوب اللبنانيين، فضلا عن المقومات الاقتصادية والسياحية التي تزخر بها.

وأكد «اهتمامه الكبير بتعزيز التعاون مع مختلف الجمعيات والتجمعات والنقابات الاقتصادية في المناطق اللبنانية، انطلاقًا من قناعته بأن الشراكة والتنسيق بين الهيئات الاقتصادية ومكونات القطاع الخاص في مختلف المناطق يشكّلان ركيزة أساسية لتحقيق التنمية المستدامة على المستوى الوطني».

وأعرب شقير عن «استعداده الكامل للتعاون مع التجمع، ووضع إمكانات غرفة بيروت وجبل لبنان والهيئات الاقتصادية في تصرفه، بما يخدم مصالح مدينة جبيل ويساهم في تحقيق تطلعاتها التنموية»، مشيرًا إلى أن «جبيل لا تحتاج إلى الكثير من الترويج والتسويق للنهوض، نظرًا لما تمتلكه من مقومات اقتصادية وسياحية وثقافية تؤهلها لتحقيق المزيد من التقدم والازدهار».

من جهته، أكد المجبر أن «تجمع المؤسسات الاقتصادية في جبيل يعمل بالتعاون مع مختلف الفعاليات في المدينة ومناطقها، ولا سيما البلدية والقوى السياسية، من أجل تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتطوير مختلف القطاعات»، مشددًا على أن «التجمع يعوّل كثيرًا على بناء علاقات تعاون وثيقة مع الهيئات الاقتصادية، والاستفادة من خبراتها وإمكاناتها ودورها الوطني، بما يساهم في دعم توجهاته وتحقيق أهدافه التنموية».

وختم مؤكدًا «وقوف التجمع إلى جانب الهيئات الاقتصادية ومساندته لكل الجهود والمبادرات التي تقوم بها، حفاظًا على الاقتصاد الوطني ودعمًا للقطاع الخاص اللبناني».

دعوة لحضور جمعية عمومية عادية سنوية

يتشرف مجلس إدارة **الشركة اللبنانية الجديدة للصناعات التحويلية ش.م.ل.** **«ماستربـاك»** **بدعوة** حضرات المساهمين لحضور جمعية عمومية عادية سنوية المقرر عقدها في عجلتون، بناية اندفكو II، الطابق الخامس؛ يوم الخميس الواقع في ٢٠٢٦/١٢/٣ عند الساعة **العاشرة صباحاً**، وتحديد جدول أعمالها كما يلي:

١- تلاوة تقريري مجلس الإدارة العام والخاص عن السنتين الماليتين الموقوفتين في ١٢/٣١/ ٢٠٢٣ و١٢/٣١/ ٢٠٢٤.

٢- تلاوة تقريري مفوضي المراقبة العام والخاص عن الدورتين المذكورتين.

٣- المصادقة على تقارير مجلس الإدارة ومفوضي المراقبة وعلى الميزانيتين الموقوفتين بتاريخ ١٢/٣١/ ٢٠٢٣ و١٢/٣١/ ٢٠٢٤ وعلى حسابي الأرباح والخسائر.

٤- **إبراء ذمّة** رئيس وأعضاء مجلس الإدارة عن أعمالهم خلال السنتين الماليتين ٢٠٢٣ و٢٠٢٤.

٥- الترخيص لأعضاء مجلس الإدارة بالتعامل مع الشركة وفقاً لأحكام المادة ١٥٨ تجارة والمادة ١٥٩ تجارة، اذا اقتضى الأمر.

٦- الموافقة على إستمرار تعيين مفوض المراقبة الأساسي للعام ٢٠٢٤ وأتعابه، وإعادة تعيينه للعام ٢٠٢٥ وتحديد أتعابه.

٧- أمور أخرى طارئة ومختلفة.

مجلس الإدارة

طهران تُشهر الصواريخ في وجه أوروبا



سبقت الاحتياطات الأمنية البريطانية تهديد رضائي العلني (أ ف ب)

في واشنطن، انتقل وزير الخزانة الأميركي سكوت بيسنت من منزله إلى قاعدة عسكرية حفاظًا على سلامته. وفي طهران، يهدّد أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني محسن رضائي بضرب أي قاعدة أميركية في أوروبا تنطلق منها طائرات لقصف بلاده. يُمثّل الرجلان وجهين متعارضين للمواجهة نفسها. فبيسنت يقود حملة العقوبات التي يرى وزير الخارجية الأميركي ماركو روبيو أن أثرها في الاقتصاد الإيراني يُغني عن ضربات جديدة. أمّا رضائي، فيُخاطب الحكومات الأوروبية التي تملك قرار السماح لواشنطن باستخدام قواعدها. وهو يريد أن يَحضُر احتمالُ الردّ الإيراني على أراضيها ساعة يُطلب منها اتخاذ ذلك القرار.

في بريطانيا، سبقت الاحتياطات الأمنية تهديد رضائي العلني. فقد سحبت واشنطن طائرات من قاعدتين تستخدمهما قوّاتها، وجّهت وزارة العدل الأميركية اتهامات إلى ثلاثة رجال في قضية مخطّط استهدف قاعدة فيرفورد التي استُخدمت في عمليات ضدّ إيران. وفي واشنطن، اتُّخذ قرار نقل بيسنت بعدما خلص مسؤولون إلى أن صورة منشورة لمنزله تُتيح تحديد موقعه. وسط تهديدات تنسبها وزارة الخزانة إلى طهران. هكذا وصلت الحرب إلى منزل الوزير الذي يُدير جانبًا أساسيًّا منها بتوقيعه على العقوبات.

غير أن ما جرى في فرنسا يكشف بُعدًا آخر للضغط على أوروبا. ففي يومَي 11 و12 تشرين الأوّل، ارتفعت حرارة الثلّاجات في مئات المتاجر الفرنسية إثر هجمات إلكترونية، واضطرّ عدد من المتاجر إلى التخلّص من كامل مخزونه من الأغذية القابلة للتلف. وحمّلت باريس «الحرس الثوري» المسؤولية واستدعت السفير الإيراني. ثم سُجّلت حوادث مشابهة في تسع دول أوروبية أخرى على الأقل. وفي إيطاليا، دفعت إنذارات بوجود قنابل لاصطحاب أبنائهم من المدارس. كما أُبلغ عن تهديدات كاذبة مماثلة في مدارس في بريطانيا وأيرلندا، ما أدّى إلى إخلاء بعض المدارس في اسكتلندا. وتبقى هوية مرسلي الإنذارات غير محسومة، وسط شبهات أوروبية تطول روسيا أيضًا.

اختار طهران ثلّاجات المتاجر لتُحمّل التاجر الأوروبي أيضًا كلفة الحرب في الشرق الأوسط. ساعات قليلة من التعطّل تكفي لتَفسُد بضاعته، وتراهن طهران على أن يتحوّل غضبه مع تكرار الخسائر إلى ضغط على حكومته. واستهداف الثلّاجات، بهذا المعنى، بروفة لما قد يواجهه الأوروبيون إذا اختاروا الوقوف في وجه إيران. هكذا يبتزّ نظام الملالي العواصم الأوروبية بتهديد صريح في مضمونه: كلّما وقفتم في وجهنا، دفع مواطنوكم الثمن من أرزاقهم.

وفي جزيرة ديدمار الغُمانية، استهدفت إيران أنظمةً تساعد السفن التجارية على عبور مضيق هرمز وناقلات النفط على استئناف شحن الخام من الخليج، وفق وكالة «رويترز». ومن المرجّح أن يكون لهذه الهجمات تأثير محدود في الشحن التجاري في المضيق، ويعود ذلك إلى وجود أنظمة بديلة في أماكن أخرى. لكن الخطوة تكمن في أن طهران تضع تجهيزات تخدم الملاحة التجارية في خانة أهدافها العسكرية، وتمدّ المواجهة إلى أرض غُمانية، بالتزامن مع استمرار الهجمات الحوثية على السعودية. وفي هرمز، تؤكد القيادة المركزية الأميركية أن قوّاتها تعمل على مدار الساعة لإبقاء الممرّ مفتوحًا أمام الملاحة التجارية، وتطبّق بصرامة الحصار البحري المحكم على إيران. وتتعاون مع وكالات أميركية أخرى لمنع «الحرس الثوري» من استخدام الطرق البرّية وبحر قزوين.

أمّا في الداخل الإيراني، فيقترب الشتاء وأضرار الحرب ما زالت تعوق معالجة أزمة الغاز. وحذّرت الحكومة الإيرانية من أن ارتفاع الاستهلاك قد يؤدّي إلى انقطاع الإمدادات حتى في طهران. وبينما يتحدّث رضائي عن جزر بعيدة قد تبلغها الصواريخ الإيرانية، تنتظر عائلات في بلاده جوابًا عن سؤال أقرب إليها بكثير: هل يكفي الغاز لتدفئة بيوتها هذا الشتاء؟

تقرير: إيران هاجمت أنظمة الملاحة البحرية في جزيرة ديدمار الغُمانية

رقائق «إنفيديا» بين طاولة شينجن وأبواب الكونغرس المغلقة

في 18 من الشهر الحالي، مع انطلاق قمة منتدى التعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادئ «أبيك» في شينجن، يريد ثلاثة من رؤساء اللجان في مجلس النواب الأميركي أن يسمعوا، خلف أبواب مغلقة، إفادة الرئيس التنفيذي لشركة «إنفيديا» جنسن هوانغ. وبين القمة والإفادة، تتقلّص المسافة بين السياسة الخارجية والسياسة الداخلية في واشنطن. فالرئيس الأميركي دونالد ترامب يحمل إلى لقائه المرتقب مع الرئيس الصيني شي جينبينغ تجربة هدنة تجارية عقدها معه قبل عام، فيما يسعى مشرّعون في بلاده إلى انتزاع حقّ مراجعة واحدة من أثمن الأوراق التي يفاوض بها الرئيس، وهي حقّ الصين في شراء الرقائق الأميركية المتطوّرة.

ذكّر وزير الخارجية الصيني وانغ يي نظيره الأميركي ماركو روبيو خلال اتصال أمس بأن استقرار العلاقات تحقّق بعد «جهود مضنية»، وللكلمتين معنى ملموس في واشنطن وبكين. ففي كوريا الجنوبية العام الماضي، استطاع الرئيسان احتواء حرب جمركية بعدما اختبر كلّ منهما قدرة الآخر على الردّ. أمّا في شينجن، فالخلاف يطاول التكنولوجيا التي يراهن عليها أكبر اقتصادين في العالم لزيادة إنتاجيتهما وتعزيز قوّتهما. لذلك، يصعب تكرار المقايضة التي نجحت في التجارة. فالرسم الجمركي يمكن خفضه في جولة لاحقة، أمّا القدرة الحاسوبية التي تكتسبها الصين اليوم فتدخل في تطوير الجيل المقبل من نماذج الذكاء الفائق.

اختار ترامب أن يرسم الحدّ الفاصل بين ما يُسمح بتصديره وما يُمنع تصديره. فأجاز بيع رقائق «إتش 200» الأقدم طرازًا للصين، مع إبقاء أحدث منتجات «إنفيديا» تحت الحظر. بذلك، احتفظت الشركة بموطئ قدم في السوق الصينية، واحتفظ الرئيس بهامش يوسّعه أو يضيّقه في التفاوض. واليوم، يتركّز الخلاف في واشنطن على مَن يملك هذا الهامش، ومَن يراقب المستفيد الأخير من كلّ صفقة.

أعطى إقرار جنسن بعلاقته بالمديرة التنفيذية السابقة لشركة «ميغاسيد» السنغافورية أليس هوانغ دفعًا لهذا السجال، وسط شبهات أميركية بشأن صلتها بالاستخبارات الصينية، وهي شبهات تنفيها بكين بشدّة. والسؤال السياسي الذي يواجه البيت الأبيض يتعلّق بما عرفته الإدارة حين استجابت لمطالب رئيس «إنفيديا» بتخفيف القيود، وبمدى تأثير قربه من ترامب في القرار. فإذا نجح المشرّعون في إخضاع تراخيص التصدير لمراجعة الكونغرس، فسيكون على شي أن يزن أيّ تعهّد يقطعه ترامب على طاولة القمّة بميزان الأصوات في الكونغرس.

يبقى تثبيت الهدنة التجارية النتيجة الأرجح في شينجن، إذ تعرف بكين أن تجدّد المواجهة سيصيب مصدّريها. وقد يفتح لقاء محتمل يجمع الرئيسين بالرئيس الروسي فلاديمير بوتين، للبحث في إنهاء حرب الشرق الأوسط، بابًا للتعاون حيث تتقاطع المصالح. أمّا الاختبار الأصعب، فيأتي بعد عودة ترامب إلى واشنطن، حين تطلب بكين ترجمة تفاهمات الرئيسين إلى تراخيص تصدير، ويطالب الكونغرس بالكلمة الأخيرة فيها. وإذا استخدم ترامب الفيتو ضدّ مشروع قانون يُخضع تراخيص التصدير لمراجعة الكونغرس، فلن يكون تجاوز اعتراضه ممكنًا إلّا بغالبية الثلثين في كلّ من غرفتَي الكونغرس.

كييف وموسكو... اتفاقٌ على الأسرى وصراعٌ على الأرض

خلافات كبيرة لا تزال قائمة بين أوكرانيا وروسيا



الضربات على أوكرانيا لم تتوقّف (رويترز)

بالنسبة إلى عائلات الأسرى الروس والأوكرانيين، قد تحمل الأسابيع المقبلة خبرًا طال انتظاره. فبعد يومين من المفاوضات في أبوظبي، اتفقت موسكو وكييف على تبادل وصفه المبعوث الأميركي جاريد كوشنر بأنه «الأكبر» منذ اندلاع الحرب. وبحسب الفريق الروسي ألكسندر زورين، قد يعود أكثر من 1000 أسير من كلّ جانب إلى ديارهم خلال أسبوعين أو ثلاثة. وهي النتيجة الأوضح للجولة الأولى منذ أن عطّلت الحرب الأميركية ضدّ إيران المساعي الدبلوماسية في شباط. أمّا موعد توقّف القصف، فبقي سؤالًا مفتوحًا.

في شرق أوكرانيا وجنوبها، حيث فرّ الملايين ودمّر القصف الجوّي مساحات واسعة، يمكن فهم إصرار كييف على وقف النار قبل التفاوض على الأرض. ففيما تستمرّ الضربات، تطالب موسكو الجيش الأوكراني بالانسحاب من مناطق شرقية ما زال يسيطر عليها. واستبعد رئيس الوفد الروسي فلاديمير ميدينسكي أيّ تبادل للأراضي. هنا تكمن صعوبة الخطوة التالية. فالأرض التي تريد كييف بحث مصيرها بعد أن يسكت السلاح تطلب موسكو إخلاءها ضمن شروط إنهاء الحرب.

ويحمل المبعوثان الأميركيان ستيف ويتكوف وجاريد كوشنر هذا الخلاف معهما إلى موسكو اليوم لبحثه مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، ثم إلى دبلن لإطلاع الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي على حصيلة اللقاء. ومع استبعاد بوتين القمّة المباشرة التي طلبها زيلينسكي، تكتسب الرحلة بين موسكو ودبلن أهميتها. ففي موسكو، سيختبر المبعوثان مدى استعداد بوتين لتحويل ما سمّاه كوشنر «فرصًا» إلى مقترحات محدّدة. وفي دبلن، سيسمعان من زيلينسكي أيّ من تلك الأفكار يستحقّ متابعة التفاوض بشأنه، في وقت يطالب فيه واشنطن بممارسة الضغط على موسكو.

وترافقهما مسألة أخرى يصعب تأجيلها. فروسيا تريد أن تبحث مع واشنطن مستقبل الأمن في أوروبا، في حين يشكّك ميدينسكي في جدوى جلوس الأوروبيين إلى الطاولة. وقد حضر ممثّلو أربع دول أوروبية، إلى جانب الاتحاد الأوروبي وحلف «الناتو»، اجتماعات على هامش مفاوضات أبوظبي. ويريد زيلينسكي نقلهم من الهامش إلى صلب المفاوضات في كلّ مراحلها، وهو يعرف أن القارّة التي تُعتبر الداعم المالي الأبرز لبلاده ستتحمّل جانبًا من كلفة أيّ تسوية. أمّا كوشنر، فيعتزم أن يبحث مع بوتين إشراك الأوروبيين في المفاوضات، وهو دعاهم إلى اختيار شخص واحد يتحدّث باسمهم.

ولعلّ أدقّ وصف لحصيلة أبوظبي جاء على لسان كبير المفاوضين الأوكرانيين رستم أوميروف حين قال إن «خلافات كبيرة لا تزال قائمة». فالاتفاق على إعادة الأسرى يُظهر أن التفاوض ممكن حتى تحت القصف، أمّا الانتقال منه إلى هدنة، فيتطلّب جوابًا عن السؤال الذي سيواجه المبعوثين الأميركيَّين في محطّتيهما: هل تقبل موسكو وقف النار فيما يبقى مصير الأراضي موضع تفاوض؟

وتكشف حرب التجسّس بين روسيا والغرب مقدار الريبة التي تحيط بهذه المساعي. ففي لندن، استجوبت الشرطة البريطانية أمس عسكريًّا أميركيًّا رفيع الرتبة مُلحقًا بفيلق الردّ السريع التابع لـ «الناتو»، للاشتباه في تجسّسه لمصلحة روسيا. وجاء توقيفه في إطار تحقيق مشترك مع الجيش الأميركي وأجهزة إنفاذ القانون الأميركية، ونفى الكرملين أيّ صلة له بالقضية. وفي جيب كالينينغراد الروسي المتاخم لبولندا، أوقفت أجهزة الأمن الروسية مواطنَين بولنديَّين واتّهمتهما بجمع معلومات عن عسكريين ومنشآت عسكرية لمصلحة وارسو، التي وصفت الرواية الروسية بالتضليل. هكذا، فيما يبحث المفاوضون مَن يضمن أمن أوروبا بعد الحرب، تنشغل أجهزة الأمن على جانبَي حدودها بسؤال أشدّ إلحاحًا لديها اليوم: بمن يمكن الوثوق؟



كيف وُلد دوري الأمم الأوروبية ولماذا؟

لم تكن بطولة دوري الأمم الأوروبية مجرد تعديل على روزنامة المباريات الدولية بل شكّلت تحولاً في طبيعة المنافسات بين منتخبات القارة. فبعد سنوات من الانتقادات التي طالت المباريات الودية بسبب افتقارها إلى الحافز التنافسي وما تسببه من إرهاق وإصابات للاعبين، جاءت البطولة لتمنح فترات التوقف الدولي طابعاً تنافسياً وأهمية أكبر.



حسابات التأهل والهبوط مفتوحة

جوزف اسكندر

أقرّت فكرة دوري الأمم الأوروبية رسمياً بالإجماع خلال مؤتمر أستانا في 27 آذار 2014، بعد دراسات أجرتها لجنة المسابقات في الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا)، قبل أن تنطلق النسخة الأولى في موسم 2018-2019 بهدف تعزيز التوازن التنافسي وتقليص الفوارق بين المنتخبات. واعتمدت البطولة تقسيم المنتخبات إلى مستويات متدرجة، ما أتاح لكبار القارة خوض مواجهات قوية بصورة منتظمة، ومنح المنتخبات المتوسطة والصغيرة فرصة المنافسة والتطور أمام منتخبات متقاربة المستوى. ولم تقتصر أهميتها على المنافسة على اللقب، بل ارتبطت نتائجها أيضاً بتصفيات كأس أوروبا وكأس العالم، من خلال إتاحة فرص إضافية للتأهل عبر الملاحق الفاصلة للمنتخبات التي تتعثر في التصفيات التقليدية.

نظام المنافسة

تعتمد البطولة على مرحلة مجموعات تُقام بنظام الذهاب والإياب خلال فترات التوقف الدولي في الخريف، ويصعد متصدرو مجموعات المستويات الأدنى إلى المستوى الأعلى، فيما يهبط أصحاب المراكز الأخيرة إلى المستوى الأدنى، مع إقامة ملاحق فاصلة للمراكز الوسطى. وفي المستوى الأول، يتأهل متصدر ووصيف كل مجموعة إلى ربع النهائي الذي يُقام بنظام الذهاب والإياب، على أن تبلغ أربعة منتخبات المرحلة النهائية المجمعة لتحديد هوية البطل خلال شهر حزيران.

صراع المجموعات بعد الجولة الرابعة

أسفرت الجولة الرابعة عن اشتداد المنافسة على بطاقات التأهل وتفادي الهبوط، مع تفاوت واضح في نتائج المنتخبات وترتيب المجموعات. في المجموعة الأولى تتصدر فرنسا برصيد 10 نقاط من ثلاثة انتصارات وتعادل، أمام إيطاليا (7 نقاط) وبلجيكا (6 نقاط)، فيما تذيل تركيا الترتيب من دون نقاط بعد أربع هزائم. وتشهد المجموعة الثانية منافسة على الصدارة بين هولندا واليونان برصيد 8 نقاط لكل منهما من فوزين وتعادلين، مقابل 5 نقاط لألمانيا الثالثة، فيما بقيت صربيا أخيرة من دون نقاط.

وفي المجموعة الثالثة، تنفرد إسبانيا بالصدارة بالعلامة الكاملة برصيد 12 نقطة من أربعة انتصارات، تليها إنكلترا (9 نقاط) وكرواتيا (3 نقاط)، ثم التشيك من دون نقاط. أما المجموعة الرابعة، فتتصدرها البرتغال بالعلامة الكاملة أيضاً برصيد 12 نقطة، أمام الدنمارك (6 نقاط)، فيما تتساوى ويلز والنرويج بثلاث نقاط لكل منهما.

وتتصدر سويسرا المجموعة الخامسة برصيد 12 نقطة وفارق أهداف بلغ +10، تليها سلوفينيا (7 نقاط) وإسكتلندا (4 نقاط)، بينما تحتل مقدونيا الشمالية المركز الأخير من دون نقاط. وفي السادسة، تتقدم أيرلندا الشمالية برصيد 8 نقاط على المجر (7 نقاط) وأوكرانيا (4 نقاط) وجورجيا (نقطتان).

أما المجموعة السابعة، فتتصدرها النمسا برصيد 8 نقاط، أمام كوسوفو وأيرلندا اللتين تتساويان بخمس نقاط، فيما تحتل إسرائيل المركز الأخير بنقطتين. وفي الثامنة، تتقدم السويد برصيد 10 نقاط على البوسنة والهرسك (8 نقاط) وبولندا (4 نقاط)، بينما تتذيل رومانيا الترتيب من دون نقاط.

وفي المجموعة التاسعة، تتصدر ألبانيا برصيد 9 نقاط، أمام بيلاروسيا وفنلندا (7 نقاط لكل منهما)، فيما تأتي سان مارينو أخيرة من دون نقاط. وتتصدر الجبل الأسود المجموعة العاشرة برصيد 10 نقاط، تليها قبرص (7 نقاط) وأرمينيا (4 نقاط) ولاتفيا (نقطة واحدة).

وفي المجموعة الحادية عشرة، تتقدم سلوفاكيا برصيد 10 نقاط، أمام جزر فارو ومولدوفا (4 نقاط لكل منهما)، فيما تحتل كازاخستان المركز الأخير بنقطتين. أما المجموعة الثانية عشرة، فتتصدرها آيسلندا برصيد 8 نقاط، تليها إستونيا (6 نقاط) وبلغاريا (4 نقاط) ولوكسمبورغ (3 نقاط).

وفي المجموعة الثالثة عشرة، تتصدر مالطا برصيد 7 نقاط من ثلاث مباريات، أمام جبل طارق بنقطتين من مباراتين وأندورا بنقطة واحدة من ثلاث مباريات. وتتصدر أذربيجان المجموعة الرابعة عشرة برصيد 5 نقاط من ثلاث مباريات، تليها ليتوانيا بأربع نقاط من ثلاث مباريات، ثم ليختنشتاين بنقطة واحدة من مباراتين.

وتبقى حسابات التأهل والهبوط مفتوحة مع إنطلاقة الجولتين الخامسة والسادسة اللتين ستحسمان بطاقات التأهل إلى ربع النهائي وتحددان هوية المنتخبات الهابطة بصورة نهائية.

تتصدر فرنسا المجموعة الأولى برصيد 10 نقاط من ثلاثة انتصارات وتعادل

همسات الملاعب

■ غادرت بعثة منتخب لبنان للكاراتيه إلى الأردن للمشاركة في بطولة غرب آسيا، التي تنطلق اليوم وتستمر حتى 14 تشرين الثاني الجاري بمشاركة 12 دولة. ويترأس البعثة إيلي عون وتضمّ المدرب رامي شقير والحكم سامي علايلي ومدربة الكاتا يارا كاعيين إلى جانب 11 لاعباً ولاعبة يتنافسون في مختلف الفئات العمرية ضمن مسابقتَي القتال والكاتا.

■ حجزت التشيكية ليندا نوسكوفا بطلة ويمبلدون هذا العام أولى بطاقات نصف نهائي البطولة الختامية لموسم رابطة محترفات التنس في إنديان ويلز بعدما حقّقت فوزاً مفاجئاً على الأميركية كوكو غوف بمجموعتين نظيفتين (6-3 و6-3). وفي المجموعة الأولى أيضاً أنعشت الأميركية جيسيكا بيغولا آمالها في التأهل بفوزها على الأوكرانية مارتا كوستيوك (6-2 و7-5) ضمن منافسات الجولة الثانية.

■ يغيب لاعب وسط ريال مدريد أوريليان تشواميني عن مباراتي المنتخب الفرنسي أمام إيطاليا اليوم في ميلانو وتركيا الأحد في بوردو ضمن الجولتين الخامسة والسادسة من دوري الأمم الأوروبية بسبب إصابة في العضلة المقرّبة. وبات تشواميني ثالث لاعب ينسحب من تشكيلة «الديوك» خلال المعسكر الثاني بقيادة المدرب زين الدين زيدان بعد مدافع يوفنتوس بيار كالولو ومهاجم إنتر ميلان ماركوس تورام.

■ يستعد قائد المنتخب الإنكليزي هاري كاين لتحطيم الرقم القياسي لعدد المباريات الدولية مع منتخب بلاده عندما يواجه كرواتيا اليوم على ملعب ويمبلي، ضمن الجولة الخامسة من منافسات المجموعة الثالثة في المستوى الأول لدوري الأمم الأوروبية. وسيخوض كاين مباراته الدولية الـ126 بقميص «الأسود الثلاثة» متجاوزاً الرقم السابق المسجّل باسم الحارس بيتر شيلتون والصامد منذ عام 1990.

■ أقرّت لجنة الحالات التحكيمية الرئيسة في الدوري الإنكليزي الممتاز بأن ليفربول كان يستحق ركلة جزاء خلال مواجهته أرسنال في الأول من تشرين الثاني والتي انتهت بفوز حامل اللقب (1-0). وجاء القرار بعد مراجعة لقطة شدّ مدافع أرسنال يوريين تيمبر قميص مهاجم ليفربول ألكسندر إيزاك وهي الواقعة التي تجاهلها حكم المباراة أندي مادلي فيما لم يتدخّل حكم الفيديو المساعد ستيوارت أتويل.


لاعبو منتخب لبنان للناشئين وجهازه الفني يحتفلون بالفوز

لبنان يخطف الفوز من عُمان

حقق منتخب لبنان للناشئين (دون 17 عامًا) فوزًا ثمينًا ومثيرًا على نظيره العُماني بنتيجة (2-1)، في المباراة التي جمعتهما على ملعب مجمع السعادة الرياضي في مدينة صلالة العُمانية، ضمن منافسات الجولة الثانية من المجموعة السابعة للتصفيات المؤهلة إلى كأس آسيا أوزبكستان 2027. ليحصد ناشئو الأرز انتصارهم الثاني توالياً. وجاءت المباراة متكافئة في شوطها الأول، حيث تبادل المنتخبان المحاولات الهجومية والفرص الخطرة، إلا أن المنتخب اللبناني افتقد اللمسة الأخيرة في أكثر من مناسبة حالت دون ترجمة أفضليته إلى أهداف. في المقابل، تألق الحارس اللبناني مهدي مكي بشكل لافت، بعدما تصدى لثلاث فرص عُمانية محققة، مسهمًا بدور أساسي في الحفاظ على نظافة الشباك لينتهي الشوط الأول بالتعادل السلبي.

وفي الشوط الثاني، ارتفع نسق المواجهة ونجح المنتخب اللبناني في افتتاح التسجيل عند الدقيقة 66، بعدما أطلق محمد حمية تسديدة قوية إثر التفاف مميز خارج منطقة الجزاء، باغت بها الحارس العُماني. ولم يتأخر الرد العُماني، إذ أدرك أصحاب الأرض التعادل في الدقيقة 71. وبينما كانت المواجهة تتجه نحو التعادل، خطف المنتخب اللبناني هدف الفوز في الوقت القاتل بعدما تقدم وسام العوض لتنفيذ ركلة جزاء، حصل عليها لبنان، إلا أن الحارس العُماني تصدى لتسديدته، قبل أن يتابعها العوض بنفسه ويودعها الشباك مانحًا ناشئي الأرز انتصارًا ثمينًا في واحدة من أصعب مواجهات المجموعة.

وبهذا الفوز، رفع منتخب لبنان رصيده إلى ست نقاط من انتصارين متتاليين على بروناي دار السلام وعُمان، محققًا العلامة الكاملة حتى الآن ليواصل المنافسة بقوة على صدارة المجموعة وبطاقة التأهل إلى النهائيات. ويستعد ناشئو الأرز لخوض مواجهتين مفصليتين، حيث يلتقون منتخب الكويت يوم السبت المقبل، قبل أن يواجهوا منتخب البحرين يوم الجمعة 20 تشرين الثاني الجاري.

خطف المنتخب اللبناني هدف الفوز في الوقت القاتل

بوتشيتينو يقترب من خلافة كاريك في يونايتد

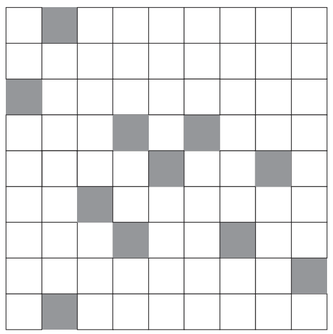

مايكل كاريك (يساراً) وماوريسيو بوتشيتينو المرشّح لخلافته في تدريب مانشستر يونايتد

يواجه مايكل كاريك مرحلة حاسمة في مسيرته مع مانشستر يونايتد بعدما تزايدت الضغوط عليه نتيجة البداية المتعثّرة للفريق في الدوري الإنكليزي وسط تقارير عن توصّل النادي إلى اتفاق شفهي مبدئي مع الأرجنتيني ماوريسيو بوتشيتينو لخلافته في منصب المدير الفني. وبات بوتشيتينو مدرب منتخب الولايات المتحدة مرشحاً بارزاً لتولّي المهمة رغم ارتباطه بعقد مع الاتحاد الأميركي يمتد حتى مونديال 2030، ويتضمّن شرطاً جزائياً بقيمة 10 ملايين دولار. ويملك المدرب البالغ 54 عاماً خبرة واسعة في الدوري الإنكليزي، بعدما سبق له قيادة ساوثمبتون وتوتنهام وتشلسي.

ويأتي هذا التطور في ظل تراجع يونايتد إلى المركز الثامن عشر، بعد سلسلة من ثماني مباريات من دون فوز، في أسوأ بداية له منذ أربعة عقود. ومن المنتظر أن يُناقش مستقبل كاريك خلال اجتماع في موناكو، بحضور المساهم جيم راتكليف والرئيس التنفيذي عمر برادة ومدير كرة القدم جايسون ويلكوكس، وسط تقارير عن تأييد الأخيرين إقالته.

وتولّى كاريك، البالغ 45 عاماً، المهمة بصورة دائمة الصيف الماضي، بعدما قاد الفريق إلى المركز الثالث خلال فترة إشرافه المؤقّت عقب إقالة البرتغالي روبن أموريم في كانون الثاني. لكن تراجع النتائج هذا الموسم ترافق مع انتقادات لسياسة التعاقدات، وتوترات داخل غرفة الملابس، أبرزها استبعاد القائد برونو فرنانديش والمدافع ليساندرو مارتينيس إثر انتقادهما المدرب وإدارة النادي. ورغم استمرار دعم شريحة واسعة من الجماهير لكاريك، فإن إدارة يونايتد تدرس خيارات أخرى، من بينها إيدي هاو وأنطونيو كونتي ويوليان ناغلسمان، على أن تستغل فترة التوقف الدولي لحسم الملف قبل مواجهة ليفربول في 22 من الشهر الحالي.

الكلمات المتقاطعة | إعداد: أنطوان حمد



أفقيا:
1 - غير طبيعي.
2 - روائي وكاتب أيرلندي راحل مبتكر شخصية «دراكولا».
3 - ثوري وناشط وفيلسوف وسياسي ومفكر أميركي راحل ومن الآباء المؤسسين للولايات المتحدة.
4 - أحرق وكوى - فَرَّقَ بين الشيئين.
5 - مبتل بالأجنبية - ماركة ساعات.
6 - بلدة لبنانية في قضاء راشيا - كانت أسنانه قصيرة ملتزقة منعطفة على غار الفم.
7 - فرّ هارباً من ظلم أو خوف إلى مكان بعيد - حرف عطف - مَن يخاف الله ويمتثل لأوامره.
8 - فريق كرة قدم أرجنتيني.
9 - ممثلة لبنانية راحلة.

عموديا :
1 - ازدراده (الطعام).
2 - نوائب الدهر - يركض.
3 - متطلعون وساعون إلى تحقيق الأهداف - صرخة بالأجنبية.
4 - زاد وكثر - صحّ جسمه من مرض.
5 - أنشأه وأقام قواعده وأركانه - عائلة ممثل أميركي.
6 - لام برفق - إله - إحسان.
7 - اسم يعرف به الاتحاد الأوروبي لكرة القدم - ما تَشُقُّهُ سِكّة الفلّاح من الأرض.
8 - أغنية للمطربة اللبنانية ماجدة الرومي.
9 - طليق - رواية للكاتب الروسي فلاديمير نابوكوف.

SUDOKU

تحتوي هذه الشبكة على 9 مربعات كبيرة (3x3) ، كل مربع منها مقسم الى 9 خانات صغيرة. هدف هذه اللعبة ملء الخانات بالأرقام اللازمة من 1 الى 9، شرط عدم تكرار الرقم أكثر من مرة واحدة في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي وعمودي.

	2						8	
		8		5	1	3	2	
		7	8					
	6			9			4	
4		9				6		7
	1			7			3	
					9	2		
	7	2	5	6		4		
	5						6	

حلول العدد السابق

أفقيا: 1 - لست ملاكا - 2 - مجاز الباب - 3 - حلوان - امن - 4 - مارو - اردا - 5 - دج - جرس - ال - 6 - انسلخ - 7 - وارسو - ولو - 8 - زفتا - ناوأ - 9 - يلي - الحزم.
عموديا: 1 - محمد فوزي - 2 - لجلاج - افل - 3 - ساور - برتي - 4 - تزاوج - سا - 5 - مان - راو - 6 - ل ل - اسن - نل - 7 - ابار - سواح - 8 - كامد اللوز - 9 - ابن الخوام.

4	9	5	7	6	1	3	8	2
3	1	7	4	2	8	5	6	9
6	8	2	9	5	3	7	4	1
7	4	6	8	3	9	1	2	5
5	3	9	1	4	2	6	7	8
1	2	8	5	7	6	4	9	3
2	7	1	6	8	5	9	3	4
8	5	4	3	9	7	2	1	6
9	6	3	2	1	4	8	5	7

باليه لأليس مسابكي: لوحات مشبعة بتناقضات الإنسان وشهواته

روزيت فاضل


من العرض الذي يُفتتح الليلة (فانيسا ضو)

في الباليه، يتلاشى الزمن. فهو عتبة للبوح بالمشاعر وانعتاق الروح من حدود الجسد. من هنا، تنطلق تجربة أخرى لمصممة الرقص أليس مسابكي، مع مجموعة من الراقصات اللواتي تخرّجن على يديها، ويؤدين ثلاث لوحات مشبعة بالرقص المعاصر، مع إضفاء طابع شرقي فني عليها، وهي باليه «Les Sylphides»، ورقص سولو معاصر، وباليه «ليلة فالبورغيس» من أوبرا «فاوست». ويُفتتح هذا العرض التعبيري المسرحي عند الثامنة مساء اليوم الخميس 12 تشرين الثاني 2026، ويستمر غدًا الجمعة وبعد غد السبت، في 13 و14 الجاري، على خشبة «مسرح المدينة» في الحمرا - بيروت.

مسابكي، وهي من أبرز رائدات تعليم رقص الباليه الكلاسيكي والرقص المعاصر في لبنان، تحدثت لـ «نداء الوطن» عن العمل الذي أعدّته، كاشفةً أن «Les Sylphides»، وهي اللوحة الأولى في العرض، مقتبسة من نتاج مصمم الرقصات الشهير ميشال فوكين، على وقع موسيقى شوبان. وتعكس هذه اللوحة مفهوم راقصات يجسّدن كائنات منبثقة من الروح والهواء والحلم، وقد ارتقين، بما يجسّدنه، إلى مرتبة مثالية كانت رائجة في العصر الرومنطيقي. وتشير مسابكي إلى أن «الراقصات يترجمن، عبر أدائهن، نمط عيشهن الروحاني في عالم مثالي، مع حرصي الشديد على تأقلم الأداء وتطويره بما يتناسب مع الإمكانات المتاحة لنا، من خلال اختيار مشاهد تكون فيها النساء في الواجهة، لأن الباليه لا يستقطب الذكور بشكل عام في لبنان، ما فرض نمطًا أنثويًّا صرفًا في هذه الأعمال على المسرح، ويمنح مساحة أكبر للرقص الجماعي على رؤوس الأصابع في العرض نفسه».

تحوّلات وإغراء

«تلامس الحركة التقنية للرقص الفردي خشبة المسرح في اللوحة الثانية، «تحوّلات القمر»، التي أخرجتُها شخصيًّا وتؤديها الفنانة كارولين حاتم على وقع عود الموسيقي الشهير نصير شمة»، تقول مسابكي، التي تشرح أنّ «حاتم تحاور في هذا السولو المعاصر مزاج امرأة، في رسالة تتصاعد من الداخل إلى الخارج، على وقع تحوّلات القمر، التوافق حركة الجسد مع الحالات النفسية التي يعيشها الإنسان، امرأة كان أم رجلا، خلال مواجهته تقلبات الحياة وانحناءاتها وذرواتها وانحداراتها».

تثني مسابكي على العمل «الذي يتميّز بدمج التقنيات المعاصرة للرقص مع الكوريغرافيا المتوسطة المرتكزة على حركة الحوض، وهو منبع الأحشاء ونقطة محورية في الجسم، ترمز من خلاله إلى الحياة والولادة والتجدّد والأنوثة والجنس، وإلى توازن الجسم ومصدر طاقته الحيوية في الحياة». وبرأيها، «يعكس الرقص انطباعات امرأة، وهو أداة تعبيرية عن مشكلاتها في الحياة وما يرافقها من حالات ضياع وشتات، فتبدو كأنها تقاوم ضمن حدود تتشابه مع أطوار القمر المحكوم بمدار محدد لا يخرج عنه».

وتقدّم مسابكي في اللوحة الثالثة، التي أخرجتها ضمن العرض، «ليلة فالبورغيس»، وهي مجموعة رقص من أوبرا «فاوست» لشارل غونو، على وقع موسيقاه، مشيرةً إلى أن «المشهد على المسرح ليس دراميًّا، بل يبرز الوجه الآخر للإنسان والمرأة من خلال مشاهد أنيقة تضجّ بالإغراء، حيث يخضع فاوست، التوّاق إلى المعرفة والمحبط من عجزه عن بلوغها، لما يقدّمه إليه الشيطان «ميفيستوفيليس» من تجارب مع ثلاث شخصيات نسائية طبعت التاريخ، ليقع في التجربة معهن، وهنّ كليوباترا وحاشيتها، وهيلين الطروادية ووصيفاتها، والمومس الشهيرة فِرَيني».

التعليم وما بعده

في المقلب الآخر، حدّثنا مسابكي عن تأسيسها، منذ أعوام عدة، مدرسة للرقص تحمل اسم «Art et Mouvement»، مشيرةً إلى أن «ما يحفّزني على الاستمرار في هذا العمل على المستوى الشخصي هو أنني أمارس الرقص يوميًّا، فهو حاجة أساسية تندرج ضمن أولويات نظام حياتي، لأنني لا أستطيع أن أتنفّس الصعداء في حياتي إذا لم يترافق ذلك مع الرقص المصحوب بالموسيقى»، واصفةً الرقص الذي تصمّمه بأنه يحمل في طياته الفرح، «رغم أنني أدرك تمامًا أهمية تصميم كوريغرافيا تعبّر عن الضياع والاستياء لإكمال المشهد».

«عندما أمارس الرقص يوميًّا، أجد نفسي على يقين تام بأنني أضجّ بالحياة»، تقول مسابكي، وتتابع: «الرقص حافز مهم للاندفاع نحو العمل ولمواجهة الحياة ولمصالحة الذات».

طوّرت أليس مسابكي فن الباليه في مدرستها في جل الديب، بحسب ما تقول الفنانة، التي تضيف: «تشهد بصماتي على ذلك في هذا المجال، لا سيما على مستوى التعليم البيداغوجي في المدرسة، الذي يتم بالتعاون مع «المعهد العالي للباليه» في فرنسا»، موضحةً أن «التلميذ يمكنه متابعة برنامج يتألف من مراحل تعليمية عدة، على أن يخضع لامتحانات بإشراف لجنة تحكيم أجنبية ذات خبرة واسعة، لتقويم كفاءته في متابعة سلسلة من الدورات البيداغوجية، ينتقل فيها من مرحلة أولى تمتد على خمسة أعوام إلى مرحلتين ثانية وثالثة، تمتد كل منهما على ثلاثة أعوام. علمًا أن الوصول إلى الحلقتين الثانية والثالثة يقتصر على قلة من التلامذة، نظرًا إلى صعوبة المادة وعجزهم عن الالتزام بالبرنامج المقرر لكل منهما».

لكنّ المهم بالنسبة إليها هو المثابرة على تطوير تقنيات الرقص، من خلال متابعة حثيثة لأعمال أساتذة مخضرمين في الباليه والرقص المعاصر في أنحاء العالم، ومنهم في فرنسا وروسيا وبريطانيا وسواها، للتعامل مع حركات هذا الفن بما يتلاءم مع الاحترافية العالية للباليه.

تعلم أليس مسابكي تمامًا أن الباليه محدود الانتشار في لبنان إذا ما قارناه بأنواع الرقص الأخرى، وأن تعليمه يقتصر على الفتيات، من دون أن يحظى بانتشار شعبي واسع في مجتمعنا. وهذا ما يجعلها متحمسة جدًّا لتقديم عروض باليه للجمهور، تجسيدًا لرغبة دفينة لديها في تقريب المسافة بين هذا الفن والناس، آملةً أن يلمسوا جماله ويدركوا أنه ليس فنًّا نخبويًّا، بل هو متاح للجميع من دون أي شك.

الرقص الذي تصمّمه مسابكي يحمل في طياته الفرح

«GODZILLA MINUS ZERO» يفضح جنون القوّة العسكرية

إعداد | الياس دمّر


أسرة شيكيشيما

لم تكن القنبلتان النوويتان اللتان أُلقيتا على هيروشيما وناغازاكي مجرّد سلاحين دمّرا مدينتَين يابانيتَين، بل كانتا إعلانًا مرعبًا عن دخول البشرية عصرًا بات فيه الإنسان قادرًا على إفناء نفسه. واليوم، لا يزال شبح السلاح النووي يخيّم على العالم، مهدّدًا بتحويل الحضارة إلى رماد في لحظة جنون سياسي. إنما المفارقة الأكثر قسوة أن الكائن الذي يزداد خطورة، جيلا بعد جيل، ليس الوحش العملاق الخارج من أعماق المحيط، بل الإنسان نفسه، حين يتخلّى عن إنسانيته ويستبدل ضميره بغرائزه السلطوية وأطماعه العسكرية وشهيته المفتوحة للدمار. لذا لا نجد في فيلم «GODZILLA MINUS ZERO» مجرّد عودة لوحش سينمائي أسطوري، بل استعادة لسؤال أخلاقي لم تجد البشرية، حتى اليوم، إجابة شافية عنه: من هو الوحش الحقيقي؟

التشويق المؤجَّل

في الجزء الجديد، يواصل الكاتب والمخرج تاكاشي يامازاكي تشييد عالمه السينمائي انطلاقًا من الذنوب التي خلّفتها الحرب العالمية الثانية. ويُكمل الأحداث في اليابان عام 1949، بعد عامين على المواجهة السابقة مع «غودزيلا» في فيلم «GODZILLA MINUS ONE» (إنتاج عام 2023). وبينما تحاول البلاد النهوض من ركامها واستعادة شيء من الحياة الطبيعية، يظهر تهديد جديد يعيد فتح جراح الماضي، ويضع الشخصيات أمام اختبار آخر للبقاء. ويعود «كويتشي شيكيشيما»، الطيّار السابق المثقل بأعباء الحرب وندوبها النفسية، برفقة زوجته «نوريكو» وابنتهما «أكيكو»، في حكاية تتشابك فيها مسؤولية النجاة مع الخوف من تكرار الكارثة.

الغموض والانتظار والتهديد الكامن خارج الكادر تشكّل عناصر أساسية في صناعة التوتر السينمائي. لذلك يوظّف يامازاكي ببراعته المعهودة ما يُعرف بالتشويق المؤجّل (Delayed Suspense)، تاركًا الخطر يتسلّل إلى وعي المشاهد قبل أن ينفجر على الشاشة. وحين تقع المواجهات، تتحوّل المدن إلى مسارح للفوضى، وتكتسب الكاميرا منظورًا أرضيًا يجعل الدمار محسوسًا من مستوى الإنسان العاجز، لا من علوية المشاهد الاستعراضية المعتادة.

أما بصريًا، فيتجاوز الفيلم حدود استعراض المؤثّرات الرقمية (CGI)، ليبلغ ذروته في مشاهد جوية مثيرة تتداخل فيها الطائرات والوحوش والعواصف ضمن تكوينات حركية مشحونة بالخطر. ويمنح التصميم الصوتي والموسيقى التصويرية القابضة (تأليف ناوكي ساتو) الكارثة ثقلا حسيًا إضافيًا، فتغدو الانفجارات والهدير والارتطامات عناصر درامية قائمة بذاتها. لكن القيمة الأعمق للفيلم تتجلّى في اشتغاله على الذاكرة الجماعية والذنب التاريخي. فـ «غودزيلا» ليس وحشًا نوويًا بالمعنى المجازي فحسب، بل تجسيدًا حيًا لعنف لا يمكن احتواؤه بمجرّد إعلان انتهاء الحرب ومن هنا، يذهب يامازاكي إلى أبعد من استعادة المأساة اليابانية، موجّهًا نقدًا سياسيًا واضحًا وصارخًا إلى الولايات المتحدة الأميركية ومنظومتها السياسية ومؤسساتها العسكرية، التي صنعت السلاح النووي وتعاملت مع نتائجه الكارثية بمنطق القوّة والنفوذ والمصالح الاستراتيجية.

لا يفصل الفيلم بين الدمار الذي أصاب اليابان والعقلية العسكرية التي جعلت من التفوق التكنولوجي والقدرة على الإبادة أدوات لإعادة رسم موازين العالم. إنها مساءلة تاريخية وأخلاقية جريئة للتناقض بين الخطاب الذي يتغنّى بحماية الأمن العالمي والممارسات التي تدفع البشرية نحو حافة الفناء.

ترسيخ المأساة

يقدّم ريونوسوكي كاميكي أداء آسرًا، يوازن فيه بين الانكسار الداخلي والرغبة في استعادة الكرامة، مانحًا شخصية «كويتشي» عمقًا نفسيًا يتجاوز صورة البطل التقليدي. أما ميناي هامابي، فتضفي على شخصية «نوريكو» حضورًا عاطفيًا مؤثّرًا. وتنجح بقية الوجوه التمثيلية في ترسيخ الإحساس الجماعي بالمأساة، عبر انفعالات مقتصدة ونظرات تختزن أحيانًا ما تعجز الحوارات عن قوله. فخلف كل انفجار حياة مهدّدة، وخلف كل مشهد دمار إنسان يحاول التشبّث بما تبقّى له من أمل.

على الصعيد الدرامي، تحافظ العائلة على مركزيتها بوصفها النقيض الحميم لعالم الخراب. وتمنح العلاقات الإنسانية والشعور بالذنب ومحاولات التكفير عن الماضي الحكاية قلبًا نابضًا وسط ضخامة المشاهد الكارثية. وهنا تحديدًا تتجاوز سينما يامازاكي حدود الصورة، لتصبح تأمّلا في معنى النجاة، وفي قدرة الإنسان على استعادة إنسانيته بعد أن يكون قد فقدها. لذا، يثبت «GODZILLA MINUS ZERO» أن سينما الوحوش العظيمة لا تُقاس بحجم الكائنات التي تحطّم المدن، بل بحجم الأسئلة التي تتركها وراءها. فـ«غودزيلا» ليس عدوًا يمكن القضاء عليه بضربة عسكرية أو خطة علمية محكمة. إنه تذكير دائم بأن الحضارة التي تصنع أدوات فنائها، ثم تتظاهر بالعجز أمام نتائجها، لم تتعلّم شيئًا من تاريخها.

ولعلّ أكثر ما يرعب في الفيلم ليس هدير «غودزيلا»، ولا المدن التي تتهاوى تحت أقدامه، بل تلك الحقيقة الموجعة: قد يخرج الوحش من أعماق المحيط، لكن الإنسان هو الذي يمنحه دائمًا أسباب العودة. ومهما حاولنا التماسك، لا مفرّ من التأثّر أمام إنسانية الفيلم الاستثنائية، مع تجربة لا تكتمل سطوتها العاطفية إلا على الشاشة الكبيرة، والأفضل حتمًا أن تكون المشاهدة في صالة «IMAX».

القيمة الأعمق للفيلم تتجلّى في اشتغاله على الذاكرة الجماعية والذنب التاريخي

عاصفة سينمائية لا تهدأ خلف مغامرة «THE CAT IN THE HAT»



ملصق الفيلم


لقاء أصدقاء جدد

تختلوا قبّعة حمراء تكسر هدوء الشاشة، وهزًّا بمزاج عاصف يهبط إلى عالم لا يعرف كيف يتعامل مع الجنون. فجأة، تتطاير الأشياء، وتتحطّم قواعد المنطق، ويتحوّل المألوف إلى سيرك بصري لا تحدّه الجاذبية ولا تقيّده قوانين الواقع. هكذا يفتح فيلم «THE CAT IN THE HAT» أبواب عالم «Dr. Seuss»، حيث تصبح الفوضى لغةً، ويصبح الخيال محرّكًا لكل ما هو غير متوقّع.

بصوت بيل هادر (Bill Hader)، يستعيد الهرّ حضوره المشاكس ضمن مغامرة تجمعه بالشقيقين «غابي» و «سيباستيان»، اللذين يجدان نفسيهما أمام عالم يتجاوز حدود الواقع، بعدما يتدخّل لمساعدتهما على تجاوز صدمة الانتقال إلى مدينة جديدة.

الرسوم المتحرّكة الثلاثية الأبعاد، والتكوينات السريالية، والألوان الصاخبة، محوّلا العبث إلى استعراض بصري نابض بالحيوية. غير أن ازدحام الأحداث والشخصيات يربك أحيانًا الإيقاع السردي، فيما يتراجع البناء الدرامي أمام إغراء المؤثّرات البصرية. فبين جنون الصورة ومحدودية الحكاية، تبقى القبّعة أكثر إبهارًا من المغامرة التي تخفيها. مع ذلك، لا ينبغي لتلك الملاحظات أن تحجب متعة المشاهدة، فالفيلم يظلّ دعوةً عائليةً مرحةً لإطلاق العنان للخيال وجنون المغامرة، والاستمتاع بجرعة من الضحك والدهشة في صالة السينما.

يراهن الفيلم على ديناميكية الرسوم المتحرّكة الثلاثية الأبعاد

حظـــك اليـــوم

الحمل ♈
21 آذار – 19 نيسان
ستجد نفسك تتعاون اليوم مع الآخرين وتنجح في إتمام مشروع لطالما أردت تنفيذه. تحاول الحصول على المزيد من الخصوصية وعليك أن تكلّم الحبيب.

الثور ♉
20 نيسان – 20 أيار
حاول ألا تؤجّل عمل اليوم إلى الغد فالوقت سيلعب الدور الأساسي. يجب أن تقوّي علاقتك بالحبيب أكثر وعليك تقريبه منك هذه الفترة.

الجوزاء ♊
21 أيار – 20 حزيران
يحدث اليوم اجتماع مهم يحدّد المسار المهني لك. حاول أن تعبّر عن مشاعرك بمفاجأة أو هدية رومانسية.

السرطان ♋
21 حزيران – 22 تموز
إن السر ليس في قضاء الوقت بل في استثماره يا عزيزي المولود المائي. تخاف من مواجهة الحبيب لأنك غير متأكد من ردّة فعله.

الأسد ♌
23 تموز – 22 آب
عليك أن تكون أكثر حكمة وموضوعية في قراراتك اليوم. قد تواجهك بعض المصاعب بعلاقتك مع الحبيب فتحلّ بالصبر.

العذراء ♍
23 آب – 22 أيلول
تشعر اليوم بالنشاط والرغبة في إنجاز أعمالك المتراكمة كلها. يزداد حبك وتعلّقك بالحبيب أكثر يوماً بعد يوم.

الميزان ♎
23 أيلول – 23 تشرين الأول
الحظ إلى جانبك ما يجعلك تنجح في المفاوضات إذا خضتها اليوم. لا تدع أفكار وآراء الآخرين تسيطر عليك وعلى علاقتك بالحبيب.

العقرب ♏
24 تشرين الأول – 21 تشرين الثاني
أخيراً تحصل على المعلومات التي انتظرتها منذ فترة. لا تتقبل فكرة سفر الحبيب وبعده عنك.

القوس ♐
22 تشرين الثاني – 21 كانون الأول
لا تحاول أن تتورط في أمور لا تعنيك وهذا يبقيك بعيداً من صراعات الآخرين. تشعر أنك لا تستطيع الاستغناء عمّن تحب وتريد الاستمرار.

الجدي ♑
22 كانون الأول – 19 كانون الثاني
إنك تنعم بحس الإدراك وسرعة البديهة مما يخولك استلام زمام الأمور. لا تخشَ من ردّة فعل الحبيب فهو سيتفهّم كل مواقفك.

الدلو ♒
20 كانون الثاني – 18 شباط
حاول أن تبتعد اليوم عن أية مواجهات في مجال العمل. تواجه بعض الانتقادات من قبل الحبيب.

الحوت ♓
19 شباط – 20 آذار
نصيحة النجوم أن تلجأ إلى استشارة أصحاب الخبرة قبل اتخاذ القرارات النهائية. تعاطف مع الشريك وأظهر محبتك واهتمامك له.

نداء الوطن
السنة الثامنة | العدد 2012 | الخميس 12 تشرين الثاني 2026

عماد موسى

عاش منسّى عاش السلم الأهلي...

يبلغ وزير الدفاع ميشال منسى من العمر 74 سنة وطالع بالـ 75، وبحكم سنّه ووظيفته وتاريخه شهد على أحداث لبنان منذ تاريخ انقسام الجيش في بداية الحرب اللبنانية الأولى، وما تعرّض له في ظل الاحتلال السوري وحركات التمرّد ومصادرة ميليشيا «الحزب» القرار السيادي وهيمنتها شبه الكاملة على الحدود واحتكارها قرار السلم والحرب. من العام 1973 وحتى العام 2011 كان منسى في قلب الأحداث جوًّا وبرًّا، وما يثبت فعاليته نيله 8 أوسمة وميداليتين منها وسام النسر للطيران من الدرجة الممتازة. ممتاز.

طوال خدمته العسكرية قرأ رئيس غرفة الأوضاع في العهد اللحودي عشرات البيانات الإنشائية إلى أن صار واحدًا من كتّابها ومن خبراء الصلاحيات، على افتراض أنه يخط بياناته بنفسه.

منذ تشكيل حكومة نواف سلام في 8 شباط 2025 وحتى تاريخه، يكاد لا يُسمع حس منسّى في الإعلام. مقابلاته قليلة لا بل نادرة منها مقابلة مع الزميلة ليال الإختيار على قناة الحدث في آب 2025 حول خطة الجيش حصر السلاح. أجاب فيها باقتضاب وتحفّظ شديدين على كل الأسئلة التفصيلية. كأنه مخطوف ومُجبر على الكلام. لذا يستعيض الوزير الصموت عن المقابلات ببيانات، فالتصريحات المكتوبة والمدروسة تتلافى أخطاء الارتجال. هذا ما درج عليه والملفت في البيان الأخير، أنه استهل بـ»صدر عن مكتب وزير الدفاع الوطني اللواء ميشال منسى البيان الآتي»، ما يعني أن المكتب جوجل أفكار الوزير وصدّرها إلى وسائل الإعلام ببيان وإلا لاعتمدت صيغة واضحة «صدر وزير الدفاع اللواء ميشال منسى البيان الآتي» لكن المؤكد أن منسّى اطّلع على البيان ووافق عليه. هذا في الشكل أما في الأساس فقد أعاد منسى التذكير بدور المؤسسة الوطنية «إن للجيش مهمة أساسية محورية دائمة وممتدة، وهي الدفاع عن لبنان أرضًا وشعبًا ومؤسسات ضد أي عدو خارجي أو داخلي، وحماية الوحدة الوطنية والسلم الأهلي، والحفاظ على الاستقرار الداخلي وردع الإخلال بالأمن والتصدي لأي عبث أو فتنة، ومواجهة كل من تسوّل له نفسه اعتبار مكانته أو موقعه أو أعماله فوق القانون وأمن المواطن وأمانه».

منذ فجر التاريخ الفينيقي حتى تاريخ إعداد بيان منسى لم يجرؤ أي أحد على اعتبار نفسه فوق القانون لا الشيخ نعيم ولا محمد رعد ولا أي فيلق من فيالق الميليشيا المؤتمرة بقيادة الحرس الثوري الإيراني. «الوحدة الوطنية والسلم الأهلي «كتّر خير الله مصانتان ومحصّنتان ضد من يهددون السلطة بحروب كربلائية. عاش سلم منسى الأهلي عاشت الوحدة الوطنية ليحيا لبنان.



يبلغ ارتفاع القوس 76 مترًا ويتضمن شعلة يحملها تمثال ذهبي مجنح بارتفاع 60 قدمًا وتحيط به نسور ذهبية (رويترز)

عائلة كينيدي تحاول منع ترامب من بناء قوس النصر في واشنطن



تقدّم عدد من أفراد عائلة كينيدي بطلب للانضمام إلى دعوى قضائية لمنع ترامب من تشييد قوس نصر في واشنطن (رويترز)

تقدّم عدد من أفراد عائلة كينيدي، إحدى أبرز العائلات السياسية في الولايات المتحدة، بطلب للانضمام إلى دعوى قضائية تهدف إلى منع الرئيس الأميركي دونالد ترامب من تشييد قوس نصر مقترح في واشنطن، قائلين إن المشروع سيحجب بعض المناظر ويلقي بظلاله على مواقع دفن أقاربهم.

ومن المقرر أن يقع القوس الذي يبلغ ارتفاعه 76 مترًا، والذي تظهره الصور التوضيحية على أنه يتضمن شعلة يحملها تمثال ذهبي مجنح يبلغ ارتفاعه 60 قدمًا وتحيط به نسور ذهبية، على الضفة المقابلة لنهر بوتوماك.

وأصدرت قاضية بالفعل أمرًا مؤقتا بوقف البناء حتى 19 تشرين الثاني، في وقت تنظر فيه بإمكانية إصدار أمر قضائي أولي.

وجاء في الدعوى أن القوس «سيلقي بظلاله بشكل دائم على خطوط الرؤية ذات الأهمية التاريخية للمقابر والنصب التذكارية القائمة التي أقيمت تكريمًا لعائلة كينيدي في مقبرة أرلينغتون الوطنية، وكذلك على النصب التذكارية لمئات الآلاف من الأبطال الأميركيين الذين سقطوا، كما سيلحق الضرر بها».

وتعد عائلة كينيدي واحدة من أبرز الأسر السياسية في تاريخ الولايات المتحدة، ومن أشهر أفرادها الرئيس السابق جون إف. كنيدي. ويشغل روبرت إف. كنيدي الابن، ابن شقيق الرئيس السابق، منصب وزير الصحة في إدارة ترامب.

نداء الوطن
تصدر عن Lebanese Media Production s.a.l
الناشر ميشال المر | شريك عمر حرفوش | رئيس التحرير أمجد اسكندر | المدير المسؤول جورج برباري
Beirut Media Zone . Studiovision Bldg #2 . Naccache . Metn . Lebanon - T 04 444 000 ext 80 3 - info@nidaalwatan.com
للإشتراكات الإتصال 354 983 03 M - الإعلانات 700 ext 000 444 04 T - advertising@mtv.com.lb